الرّسالة النحويّة

للمدارس الابتدائية

تأليف : أبي بكر تيّام
مُدير مدرسة النجاح والفلاح - مالي



الجزء الثالث

الرّسالة النحويّة

للمدارس الابتدائية

تأليف : أبي بكر تيام
مدير مدرسة النجاح والفلاح - مالي

الجزء الثالث

« الطبعة الثانية »

منشورات
مكتبة المنار - تونس

مطبعة المنار - تونس

كلمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لمن شرف لغة العرب بالكتاب وصلى وسلم على المؤيد بالصحاب و آله ذوي الفضل اللباب .

وبعد فهذا الجزء الثالث من رسالتنا النحوية سبكناه بدروس مناسبة من الصرف تتميما للفائـــدة تمكن الطالب من فهم مبادىء الصرف بسهولة .

والله تعالى نسأل ان يجعل عملنا خالصا لوجهه الكريم فهو البر الرحـــيم .

المؤلـف

تمهيد في النحو والصرف

(النحو) : هو معرفة حال آخر الكلمة عند التركيب كمعرفة حال آخر كلمة العلم في قولك : « العلم نافع » مثلا بكونه مرفوعا على الابتداء . وبكونه مرفوعا على الفاعلية إذا تقدمها فعل يلابسها بوقوعه منها مثل . « انتشر العلمُ » وبكونهمنصوبا على المفعولية إذا لابسها الفعلُ بوقوعه عليها مثل : « اخذت العلمَ عن الاستاذ »وبكونه مجرورا إذا دخل عليها حرف الجر - مثل : « يرفع قدر الانسان بالعلم » وهكذا .

وفوائده جمّة : منها الاحتراز عن الخطـإ في تأليف الكلام ، والاقتدار على فهم كتاب الله وسنة رسوله ﷺ ، ومعرفة صحيح الكلام من فاسده ، وصوابه من خطئه الى غير ذلك .

(الصرف) : هو معرفة تحويل الاصل الواحد الى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل الا بها - كتحويل العلم الى عـلِم - أعلم - علّم - تعلّم - عالم - معلّم - متعلّم - معلوم .

وفائدته : الاحتراز عن الخطإ اللساني في المفردات ومراعاة قانون اللغة في الكتابة .

خلاصـــة

لِلْكَلِمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ حَالَتَانِ: حَالَةُ إِفْرَادٍ وَحَالَةُ تَرْكِيبٍ فَالْبَحْثُ عَنْهَا وَهِيَ مُرَكَّبَةٌ مَعَ غَيْرِهَا لِيَكُونَ آخِرُهَا عَلَى مَا يَقْتَضِيهِ مَنْهَجُ الْعَرَبِ فِي كَلَامِهِمْ مِنْ رَفْعٍ أَوْ نَصْبٍ أَوْ جَرٍّ أَوْ جَزْمٍ أَوْ بَقَاءٍ عَلَى حَالَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ غَيْرِ تَغَيُّرٍ هُوَ مِنْ مَوْضُوعِ عِلْمِ النَّحْوِ . وَالْبَحْثُ عَنْهَا وَهِيَ مُفْرَدَةٌ لِتَكُونَ عَلَى وَزْنٍ خَاصٍّ وَهَيْئَةٍ خَاصَّةٍ هُوَ مِنْ مَوْضُوعِ عِلْمِ الصَّرْفِ .

فَالنَّحْوُ : عِلْمٌ نَعْرِفُ بِهِ مَا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ آخِرُ الْكَلِمَةِ بَعْدَ انْتِظَامِهَا فِي الْجُمْلَةِ .

وَالصَّرْفُ : عِلْمٌ نَعْرِفُ بِهِ مَا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ بِنْيَةُ الْكَلِمَةِ قَبْلَ انْتِظَامِهَا فِي الْجُمْلَةِ

فَهُوَ مِيزَانُ الْعَرَبِيَّةِ وَبِهِ نُفَرِّقُ أُصُولَ الْعَرَبِيَّةِ مِنَ الزَّوَائِدِ الدَّاخِلَةِ عَلَيْهَا .

الكلمة وأقسامها

الْكلِمَةُ : هِيَ اللَّفظُ الْمَوْضوعُ لِمَعنى مُفرَدٍ - مِثلُ : كِتَابٍ فإنَّهُ لَفظٌ وُضِعَ لِمَعنى مُفرَدٍ وَهوَ الْوَرَقُ الْمكتُوبُ وَتَنْقَسِمُ إلَى ثَلاثَةِ أَقْسَامٍ :

إِسمٍ - وَفِعْلٍ - وَحَرْفٍ

(أَلْإِسْمُ)

فَالْإِسْمُ كَلِمَةٌ دَلَّتْ عَلَى مَعْنًى غَيْرَ مُقْتَرِنٍ بِزَمَنٍ مِثْلُ أَسْمَاءِ الْأَشْخَاصِ «١» وَالْحيَوَانَاتِ «٢» وَالنَّبَاتَاتِ «٣» وَالْجمَادَاتِ «٤» وَالْبِلَادِ «٥»

(الامثلة)

«١» مُحَمَّدٌ - إِبْرَاهِيمُ - مُوسَى - نُوحٌ - عِيسَى .

«٢» الْخيْلُ - الْبَقَرُ - الْحمِيرُ - الْوُحوشُ - السِّبَاعُ .

«٣» التُّفَّاحُ ـ الْبُرْتُقَالُ ـ الرُّمَّانُ ـ الْمَوْزُ ـ الْبِطِّيخُ .

«٤» الْمَاءُ ـ التُّرَابُ ـ الْحجَرُ ـ الْحدِيدُ ـ النَّارُ .

«٥» مَكَّةُ ـ الْمدِينَةُ ـ مِصْرُ ـ بَمَكُو ـ سِقُو .

(تَقْسِيمُ الْإِسْمِ إِلَى مُتَصَرِّفٍ وَغَيْرِ مُتَصَرِّفٍ)

ينْقَسِمُ الْإِسْمُ إِلَى مُتصرِّفٍ وَغَيْرِ مُتَصَرِّفٍ .

فَالْمُتَصَرِّفُ : هُوَ الَّذِي يَتَغَيَّرُ مِنْ شَكْلٍ إِلَى شَكْلٍ آخَرَ فَيُثَنَّى ، وَيُجْمَعُ ، وَيُصَغَّرُ ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ .

مِثْلُ : كِتَابٌ ، كِتَابَانِ ، كُتُبٌ كُتَيِّبٌ ، كِتَابِيٌّ .

وَغَيْرُ الْمُتَصَرِّفِ : هُوَ الَّذِي يُلَازِمُ شَكْلاً وَاحِداً فَلَا يُثَنَّى ، وَلَا يُجْمَعُ ، وَلَا يُصَغَّرُ ، وَلَا يُنْسَبُ إِلَيْهِ .

مِثْلَ : مَنْ ـ مَا ـ كَيْفَ ـ مَهْمَا ـ كَمْ .

تمرين

إلى كم ينقسم الإسم ؟

ما هو المتصرف وما مثاله ؟

ما هو غير المتصرف وما مثاله ؟

(اَلْفِعْلُ)

وَالْفِعْلُ : هُوَ كَلِمَةٌ دَلَّتْ عَلَى حَرَكَةِ الْإِسْمِ وَعَمَلِهِ مُقْتَرِنَةً بِزَمَنٍ مِثْلُ : أَكَلَ - يَأْكُلُ - كُلْ .

(تَقْسِيمُ الْفِعْلِ إِلَى مُتَصَرِّفٍ وَجَامِدٍ)

يَنْقَسِمُ الْفِعْلُ إِلَى مُتَصَرِّفٍ وَجَامِدٍ .

فَالْمُتَصَرِّفُ : هُوَ الَّذِي يَتَحَوَّلُ مِنَ الْمَاضِي إِلَى الْمُضَارِعِ . فَالْأَمْرُ . مِثْلُ : شَرِبَ - يَشْرَبُ - إِشْرَبْ .

وَالْجَامِدُ : هُوَ مَا يُلَازِمُ صُورَةً وَاحِدَةً وَهُوَ نَوْعَانِ : مُلَازِمٌ لِلْمُضِيِّ ، وَمُلَازِمٌ لِلْأَمْرِيَّةِ .

الامثلة

الْمُلَازِمُ لِلْمُضِيِّ : لَيْسَ - عَسَى - بِئْسَ - نِعْمَ - حَبَّذَا .

الْمُلَازِمُ لِلْأَمْرِيَّةِ : هَبْ - تَعَلَّمْ بِمَعْنَى إِعْلَمْ .

تمرين

الى كم ينقسم الفعل ؟

ما هو المتصرف وما مثاله ؟

ما هو الجامد وكم نوعا له وما هو ؟

الحرف واقسامه

الْحَرْفُ : كَلِمَةٌ دَلَّتْ على مَعْنًى فِي غَيْرِهِ. وَكُلُّ مَا فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيةِ مِنَ الْحُرُوفِ لَا يَتجَاوزُ ثَمَانِينَ حَرْفًا وَتُسَمَّى حُرُوفَ المَعَانِي وَهِيَ خَمْسَةُ أَقْسَامٍ : آحَادِيَّةٌ وثُنَائِيَّةٌ وَثُلاثِيَّةٌ وَرُبَاعِيَّةٌ وَخُمَاسِيَّةٌ .

فَمِنَ الآحَادِيَّةِ الْهَمْزَةُ «١» وَالْبَاءُ «٢» والتَّاءُ «٣» والسِّينُ «٤» والْفَاءُ «٥» وَالْكَافُ «٦» واللَّامُ «٧» .

الامثـــلة

١ أَحضَرَ الْمُعَلِّمُ ؟

٢ بقَلَمِي كَتَبْتُ ؟

٣ فُتِحَت الْمَدْرَسَةُ ؟

٤ سَأَزُورُكُمْ فِي هذَا الْأُسْبُوعِ ؟

٥ دَخَلَ الْكِبَارُ فَالصِّغَارُ ؟

٦ العِلْمُ كَالنُّورِ

٧ الْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ

(الْحُرُوفُ الثُّنَائِيَّـــةُ)

وَمِنَ الثُّنَائِيَّةِ : إِذْ « ١ » أَلْ « ٢ » أَمْ « ٣ » أَنْ « ٤ » إِنْ «٥» أَوْ «٦» بَلْ «٧» عَنْ «٨» فِي «٩» قَدْ «١٠» كَيْ « ١١ » لَا « ١٢ » لَمْ « ١٣ » لَـنْ « ١٤ » لَوْ « ١٥ » مَـا « ١٦ » مِنْ « ١٧ » هَـلْ « ١٨ » يَـا « ١٩ » .

الامثـــلة

١ بَيْنَمَا الْعُسْرُ إِذِ الْيُسْرُ

٢ أَلرَّجُلُ أَقْوَى مِنَ الْمَرْأَةِ

٣ أَقَرِيبٌ أَمْ بَعِيدٌ سَفَرُكَ ؟

٤ يَسُرُّنِي أَنْ تَعُودَ قَرِيبًا

٥ إِنْ تَرْحَمْ تُرْحَمْ

٦ سَافِرِ الْيَوْمَ أَوْ غَداً

٧ جَاءَ الْمُدِيرُ بَلِ الْمُعَـــلِّمُ

٨ تَعَالَى اللّٰهُ عَنِ النَّقَائِصِ

٩ فِي الْفَصْلِ الْمُعَلَّمُ

١٠ قَدْ نَجَحَ عَلِيٌّ

١١ إِحْتَرِسْ كَي تَسْلَمَ

١٢ لَا أَخُونُ وَطَنِي

١٣ لَمْ أَرْسُبْ فِي الْإِمْتِحَانِ

١٤ لَنْ أَكْسَلَ حَتَّى أَفُوزَ

١٥ لَوْ أَسْتَقَامَتِ الْأَيَّامُ لَاسْتَقَامَتِ الْأَحْوَالُ

١٦ مَا أَهْمَلْتُ وَاجِبًا قَطُّ

١٧ الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ

١٨ هَلْ حَانَ الْوَقْتُ

١٩ تَأَهَّبْ يَا زَمِيلِي

تنبيه : اذ ظرف للزمان الماضي وتستعمل حرفا للمفاجأة كما ترى

(الْحُرُوفُ الثلاثِيَّـــةُ)

وَمِن الثلاثِيَّةِ : إِذَا « ١ » إِذَنْ « ٢ » أَلَا « ٣ » إِلَى « ٤ » أَنَّ « ٥ » إِنَّ « ٦ » ثُمَّ « ٧ » رُبَّ « ٨ » سَوْفَ « ٩ » عَلَى « ١٠ » لَيْتَ « ١١ » نَعَمْ « ١٢ » .

الامثـــلة

١ ظَنَنْتُهُ غَائِباً إِذَا هُوَ حَاضِرٌ
٢ إِذَنْ تُوسِرَ جَوَاباً لِمَنْ قَالَ سَأَقْتَصِدُ
٣ أَلَا أَسْبَابُ الْغِنَى لَكَثِيرٌ
٤ أَحْسَنْتُ إِلَى الْجِيرَانِ
٥ عَلِمْتُ أَنَّكَ مُجْتَهِدٌ
٦ إِنَّكَ كَسُولٌ
٧ أَكْرِمِ الْمُدِيرَ ثُمَّ الْمُعَلِّمَ

٨ رُبَّ صَدَقَةٍ قَلِيلَةٍ دَفَعَتْ شَرًّا كَثِيراً

٩ سَوْفَ يَنْدِمُ الْمُهْمِلُ

١٠ تَوَكَّلْ عَلَى اللهِ

١١ لَيْتَ لِي مَالًا فَأَشْتَرِيَ كُتُباً كَثِيرَة

١٢ نَعَمْ جَوَاباً لِمَنْ قَالَ : أَتَذْهَبُ مَعِي ؟

تنبيه : اذا ظرفٌ للمستقبل من الزمان وتكون حرف مفاجأة كما ترى

(الْحُرُوفُ الرُّبَاعِيَّةُ)

وَمِنَ الرُّبَاعِيَّةِ : إِذْ مَا « ١ » إِلَّا « ٢ » أَمَّا « ٣ » إِمَّا « ٤ » حَتَّى « ٥ » كَأَنَّ « ٦ » لَعَلَّ « ٧ » .

الامثلة

١ إِذْ مَا تَتَعَلَّمْ تَتَقَدَّمْ

٢ كُلُّ شَيْءٍ يَنْقُصُ بِالْإِنْفَاقِ إِلَّا الْعِلْمَ

٣ قَصَّرَ الْحَارِسَانِ أَمَّا الْأَوَّلُ فَتَرَكَ الْبَابَ وَأَمَّا الثَّانِي فَنَامَ

٤ يَجِيءُ الرَّئِيسُ إِمَّا غَدًا وَإِمَّا بَعْدَ غَدٍ

٥ حَضَرَ الْقَوْمُ حَتَّى الْمُشَاةُ

٦ كَأَنَّ الْعِلْمَ نُورٌ

٧ لَعَلَّ الْبَابَ مَفْتُوحٌ

الْحُرُوفُ الْخُمَاسِيَّةُ

الْحُرُوفُ الْخُمَاسِيَّةُ : إِنَّمَا « ١ » أَنَّمَا « ٢ » لَكِنَّ « ٣ »

الامثلة

١ مَحْمُودٌ بَلِيدٌ وَإِنَّمَا الذَّكِيُّ عَلِيٌّ

٢ أَنَّمَا إِلٰهُكُمْ إِلٰهٌ وَاحِدٌ

٣ يُوسُفُ ذَكِيٌّ وَلٰكِنَّهُ كَسُولٌ

تمرين انشائي

كم اقسام الحرف ؟ ايتوا بثلاثة امثلة من كل قسم منها

الجملة والكلام

الْجُمْلَةُ : قَوْلٌ مُؤَلَّفًا مِنْ فِعْلٍ وَفَاعِلٍ «١» أَوْ مِنْ فِعْلٍ وَنَائِبِ فَاعِلٍ «٢» أَوْ مِنْ مُبْتَدَإٍ وَخَبَرٍ «٣»

وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ تَامَّةَ الْفَائِدَةِ «٤» وَأَنْ تَكُونَ نَاقِصَتَهَا «٥»

الامثلة

١ نَزَلَ الْمَطَرُ

٢ أُكِلَ الْمَوْزُ

٣ الْبُسْتَانُ مُزْهِرٌ

٤ جَاءَ زَيْدٌ

٥ إِنْ جَاءَ زَيْدٌ

(تَقْسِيمُ الْجُمْلَةِ إِلَى فِعْلِيَّةٍ وَإِسْمِيَّةٍ)

تَنْقَسِمُ الْجُمْلَةُ إِلَى فِعْلِيَّةٍ وَإِسْمِيَّةٍ :

فَالْجملَةُ الْفِعْلِيَّةُ : مَا كَانَتْ مُؤَلَّفَةً مِنْ فِعْلٍ وَفَاعِلٍ كَنَزَلَ الْمطَرُ .

وَالْجمْلَةُ الإِسْمِيَّةُ : مَا كَانَتْ مُؤَلَّفَةً مِنْ مُبْتَدَإٍ وَخبَرٍ كَالْبُسْتَانِ مُزْهِرٌ .

فائدة

❀ ألغز بعضهم في قول (إن جاء زيد) فقال لنا كلام ان زاد نقص وان نقص زاد اي انك ان نقصت ان صارت الجملة تامة وان زدتها نقصت ونظم بعضهم ذلك فقال :

رَأَيتُ كَلَامًا إِنْ تَزِدْهُ فَقَدْ نَقَصْ
كَمَا أَنَّهُ بِالنَّقْصِ مِنْهُ يَزِيدُ
جَوَابُكَ فِي إِنْ زَادَ قَوْلُكَ لَمْ يُفِدْ
وَمِنْ نَقْصِ إِنْ هَذَا الْكَلَامُ يُفِيدُ

الكلام

وَالْكَلَامُ : هُوَ الْجُمْلَةُ الْمُفِيدَةُ مَعْنًى تَامًّا مُكْتَفِياً بِنَفْسِهِ.

الامثلة

الْعِلْمُ نَافِعٌ

الْجَهْلُ ضَارٌّ

فَازَ الْمُجْتَهِدُ

خَابَ الْكَسُولُ

تمرين انشائي

ايتوا بخمس جمل مفيدة

الاعراب والبناء

فَالْإِعْرَابُ : تَغْيِيرٌ يَلْحَقُ أَوَاخِرَ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ وَأَنْوَاعُهُ أَرْبَعَةٌ : الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالْجَرُّ وَالْجَزْمُ .

وَيَشْتَرِكُ الْإِسْمُ وَالْفِعْلُ فِي الرَّفْعِ «١» وَالنَّصْبِ «٢» وَيَخْتَصُّ الْإِسْمُ بِالْجَرِّ «٣» وَيَخْتَصُّ الْفِعْلُ بِالْجَزْمِ «٤»

الامثلة

١ الْعِلْمُ يَرْفَعُ

٢ إِنَّ عَلِيًّا مُجْتَهِدٌ وَلَنْ يَخِيبَ الْمُجْتَهِدُ .

٣ بِالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ نُفْلِحُ .

٤ لَمْ يَنْجَحْ تِلْمِيذٌ مُهْمِلٌ

الْبِنَاءُ

وَالْبِنَاءُ: لُزُومُ أَوَاخِرِ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ حَالَةً وَاحِدَةً وَأَنْوَاعُهُ أَرْبعَةٌ .

السُّكُونُ ، وَالضَّمُّ ، وَالْفَتْحُ ـ وَالْكَسْرُ

الامثلة

١ فَازَ مَنْ يَجْتَهِدُ ، أَكْرِمْ مَنْ يَتَّقِ اللهَ ، لَا تَثِقْ بِمَنْ يَخُونُ .

٢ كُنْتُ حَيْثُ الْمُعَلِّمُ ، إرْجِعْ مِنْ حَيْثُ أَتَيْتَ.

٣ أَيْنَ الْمُعَلِّمُ ؟ أَيْنَ كُنْتَ ؟ مِنْ أَيْنَ جِئْتَ ؟

٤ جَاءَ هَؤُلَاءِ أَمْسِ ، أَكْرَمْتُ هَؤُلَاءِ التَّلَامِيذَ ، مَرَرْتُ بِهَؤُلَاءِ

حَيْثُ : ظَرْفُ مَكَانٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ وَقَدْ تَرِدُ لِلزَّمَانِ كَما فِي كِتَابِ مُغْنِي اللَّبِيبِ عَنِ الْأَخفش رَحِمَهُ اللهُ قَال : والغالبُ كَوْنُهَا فِي

مَحَلُّ نَصْبٍ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ أَوْ خَفْضٍ بِمِنْ بِاخْتِصَارٍ. وَالْإِسْمُ الذي يَأْتِي بعدَها يكون مرفوعا على أنَّهُ مبتدأ والخبر محذوفٌ نحو: اجلس حيث المعلم فالتَّقْدِيرُ حيث المعلِّمُ جالسٌ أوْ ... أوْ ...

خـــلاصة

الْإِعْرَابُ قِسْمَانِ: لَفْظِيٌّ وَتَقْدِيرِيٌّ.

فَاللَّفْظِيُّ: تَغَيُّرٌ ظَاهِرٌ عَلَى آخِرِ الْكَلِمَةِ وَهُوَ يَكُونُ فِي الْكَلِمَاتِ الصَّحِيحَةِ الْآخِرِ.

مِثْلُ: جَاءَ زُهَيْرٌ، رَأَيْتُ زُهَيْراً، مَرَرْتُ بِزُهَيْرٍ.

وَمِثْلُ: يَذْهَبُ، لَنْ يَذْهَبَ، لَمْ يَذْهَبْ.

وَالتَّقْدِيرِيُّ: تَغَيُّرٌ غَيْرُ ظَاهِرٍ عَلَى آخِرِ الْكَلِمَةِ، فَيَكُونُ آخِرُهَا مَرْفُوعاً أَوْ مَنْصُوباً أَوْ مَجْرُوراً تَقْدِيرِيًّا إِنْ كَانَ اسْمًا مَقْصُوراً.

مِثْلُ: ضَرَبَ مُوسَى عِيسَى بِالْعَصَى. وَمَرْفُوعاً أَوْ مَجْرُوراً تَقْدِيرِيًّا إنْ كَانَ اسْماً مَنْقُوصاً.

مِثْلُ: حَكَمَ الْقَاضِي عَلَى الْجَانِي.

وَمَرْفُوعاً أَوْ مَنْصُوباً تَقْدِيرِيًّا إنْ كَانَتْ إسْماً مُضَافاً إلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ لِتَنَاسُبِ الْيَاءِ. مِثْلُ: كِتَابِي جَدِيدٌ، قَرَأْتُ كِتَابِي.

وَمَرْفُوعاً أَوْ مَنْصُوباً تَقْدِيرِيًّا. إنْ كَانَ فِعْلاً مُضَارِعاً مُعْتَلاً بِالْأَلِفِ مِثْلُ: يَخْشَى، لَنْ يَخْشَى.

وَمَرْفُوعاً تَقْدِيرِيًّا، إنْ كَانَ فِعْلاً مُضَارِعاً مُعْتَلاً بِالْوَاوِ أَوْ الْيَاءِ. مِثْلُ: يَدْعُو - يَرْمِي.

(الْمَبْنِيُّ): إنْ وَقَعَ أَحَدُ الْمَبْنِيَّاتِ مَوْقِعَ مَرْفُوعٍ أَوْ مَنْصُوبٍ أَوْ مَجْرُورٍ فَيَكُونُ رَفْعُهُ أَوْ نَصْبُهُ أَوْ جَرُّهُ اعْتِبَارِيًّا وَيُسَمَّى إعْرَابُهُ إعْرَاباً مَحَلِّيًّا أَي بِاعْتِبَارِ أَنَّهُ حَالٌّ مَحَلَّ مَرْفُوعٍ أَوْ

مَنصُوبٍ أَوْ مَجْرُورٍ أَوْ مَجْزُومٍ . ويُقَالُ فِي إعرَابِهِ إِنَّهُ مَرْفُوعٌ - أَوْ مَنصُوبٌ - أَوْ مَجْرُورٌ - أَوْ مَجْزُومٌ مَحَلاً أَوْ إِنَّهُ في مَحَلِّ رَفْعٍ أَوْ نَصْبٍ أَوْ جَرٍّ أَوْ جَزْمٍ .

أَي بِالنَّظَرِ إِلَى مَحَلِّهِ فِي الْجُمْلَةِ بِحَيْثُ لَوْ حَلَّ مَحَلَّهُ مُعْرِبٌ لَكَانَ مرفوعاً أَوْ مَنْصُوباً أَوْ مَجْرُوراً أَوْ مَجْزُوماً .

الاسم المفـرد

يَنقَسِمُ الإسْمُ المُفرَدُ إلى صَحِيحٍ «١» وَشِبْهِهِ «٢» وَمَقصُورٍ «٣» وَمَنقُوصٍ «٤».

الامثـــلة

١ اَلرَّجلُ . اَلمَرْأَةُ . اَلْفَرَسُ . اَلْجَمَلُ

٢ اَلدَّلْوُ . اَلْبَهْوُ . الظَّبْيُ . اَلْشَأْيُ

٣ اَلعَصَا . اَلنَّدَى . اَلرَّحَا . اَلْعُرَى

٤ اَلْقَاضِي . اَلرَّاعِي . اَلسَّاعِي . اَلْبَاغِي

فَالإسْمُ اَلصَّحِيحُ مَا لَيسَ آخِرُهُ حرفَ عِلَّةٍ وَلَا أَلِفًا ممْدُودَةً

وَالإسْمُ شِبْهُ اَلصَّحِيحِ مَا كَانَ آخِرُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ ساكِنًا مَا قَبْلَهُ

وَالإسْمُ المَقْصُورُ: مَا كَانَ آخِرُهُ أَلِفًا لَازِمَةً مَفْتُوحًا مَا قَبْلَهَا

وَالإسْمُ المَنْقُوصُ: مَا كَانَ آخِرُهُ يَاءً لَازِمَةً مَكْسُوراً مَا قَبْلَهَا

وَتُحْذَفُ يَاؤُهُ إذا تَجَرَّدَ مِنْ أَلْ وَالإِضَافَةِ فِي حَالَتِي الرَّفْعِ وَالْجَرِّ

كَحَكَمَ قَاضٍ عَلَى رَاعٍ بَاغٍ .

المثنى والملحق به

أَلْمُثَنَّى : هُوَ اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى اثْنَيْنِ بِوَاسِطَةِ زِيَادَةٍ تُغْنِي عَنِ العَاطِفِ وَالْمَعْطُوفِ صَالِحٌ لِلتَّجْرِيدِ مِنْ تِلْكَ الزِّيَادَةِ فَعِوَضَ أَنْ تَقُولَ : رَجُلٌ وَرَجُلٌ تَقُولُ إِذَا ثَنَيْتَهُ : رَجُلَانِ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ وَرَجُلَيْنِ فِي حَالَتَيْ النَّصْبِ وَالْجَرِّ . وَلَوْ حَذَفْتَ أَلْأَلِفَ أَوِ الْيَاءَ لَصَارَ يَدُلُّ عَلَى وَاحِدٍ فَقَطْ . وَإِنْ كَانَ الإِسْمُ يَدُلُّ عَلَى اثْنَيْنِ بِدُونِ وَاسِطَةِ الزِّيَادَةِ بِأَنْ يَدُلَّ عَلَى اثْنَيْنِ مِنْ أَصْلِهِ فَلَا يُقَالُ فِيهِ مُثَنًّى نَحْوُ : زَوْجٍ وَشَفْعٍ وَاثْنَيْنِ وَكِلَا وَكِلْتَا .

وَنُونُ التَّثْنِيَةِ دَخَلَتْ فِي الإِسْمِ الْمُثَنَّى عِوَضًا مِنَ التَّنْوِينِ الَّذِي كَانَ فِي الإِسْمِ الْمُفْرَدِ . وَتُحْذَفُ نُونُ الْمُثَنَّى إِذَا أُضِيفَ فَتَقُولُ : جَاءَ تِلْمِيذَا الْمَدْرَسَةِ الخ ...

ملحقات المثنى

أُلْحِقَ بِالْمُثَنَّى فِي إِعْرَابِهِ أَرْبَعُ كَلِمَاتٍ وَهِيَ: اثْنَانِ وَاثْنَتَانِ «١» وَكِلَا وَكِلْتَا بِشَرْطِ اتِّصَالِ الضَّمِيرِ بِكِلَا وَكِلْتَا «٢» وَإِذَا لَمْ يَتَّصِلْ بِهِمَا ضَمِيرٌ بِأَنْ يُضَافَا إِلَى الْإِسْمِ الظَّاهِرِ فَلَا يُعْرَبَانِ إِعْرَابَ الْمُثَنَّى بَلْ يُعْرَبَانِ إِعْرَابَ الْمَقْصُورِ «٣».

الامثـــلة

١ جَاءَ اثْنَانِ . رَأَيْتُ اثْنَيْنِ . مَرَرْتُ بِاثْنَيْنِ

٢ جَاءَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو كِلَاهُمَا . رَأَيْتُ زَيْداً وَعَمْراً كِلَيْهِمَا مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَعَمْرٍو كِلَيْهِمَا

٣ جَاءَ كِلَا الرَّجُلَيْنِ . رَأَيْتُ كِلَا الرَّجُلَيْنِ . مَرَرْتُ بِكِلَا الرَّجُلَيْنِ .

---

٢ جاء زيدٌ وعمرٌو كلاهما : كِلَا توكيدٌ تابِعٌ لِلْمُؤَكَّد

٣ جاء كلا الرجلين : كلا فاعلٌ مرفوعٌ بضَمَّةٍ مُقَدَّرَةٍ لِأَنَّهُ اسمٌ مَقْصُورٌ وَمُضَافٌ . الرَّجُلَيْنِ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مجرورٌ بالياء لِأَنَّهُ مُثَنًّى وهكذا الخ . . .

(كَيفِيَّةُ تَثْنِيَةِ الْمَنْقُوصِ (١) وَالْمَقْصُورِ (٢) وَالْمَمْدُودِ (٣))

١ إذَا كَانَ الْإِسْمُ مَنْقُوصاً وَأُرِيدَ تَثْنِيَتُهُ تُرَدُّ يَاؤُهُ الْمَحْذُوفَةُ فَتَقُولُ فِي هادٍ وَمُهْتَدٍ وقاضٍ : هَادِيَانِ . مُهْتَدِيَانِ قَاضِيَانِ

٢ وَالْمَقْصُورُ تُرَدُّ أَلِفُهُ إِلَى أَصْلِهَا إِنْ كَانَتْ ثَالِثَةً فَتَقُولُ فِي فَتًى وَعَصًى : فتَيَانِ . عَصَوَانِ . وإِنْ كَانَتْ رَابِعَةً فَصَاعِداً فَتُقْلَبُ يَاءً وَتَقُولُ فِي دَعْوَى ، وَمُصْطَفَى ، وَمُسْتَشْفَى : دَعْوَيَانِ مُصْطَفَيَانِ . مُسْتَشْفَيَانِ .

٣ وَالْمَمْدُودُ إِنْ كَانَتْ هَمْزَتُهُ لِلتَّأْنِيثِ تُقْلَبُ وَاواً فَتَقُولُ فِي صَحْرَاءَ ، وَسَوْدَاءَ : صَحْرَاوَانِ سَوْدَاوَانِ وَإِنْ كَانَتْ أَصْلِيَّةً تَبْقَى عَلَى أَصْلِهَا فَتَقُولُ : فِي قُرَّاءٍ ، وَوُضَّاءٍ قُرَّاءَانِ وُضَّاءَانِ . وَإِنْ كَانَتْ لِغَيْرِ ذَلِكَ جَازَ الْأَمْرَانِ فَتَقُولُ : فِي عِلْبَاءٍ ، وَكِسَاءٍ : عِلْبَاءَانِ . كِسَاءَانِ . أَوْ عِلْبَاوَانِ . كِسَاوَانِ .

القُرّاء : الناسك المتعبد . الوُضّاء : النظيف الحسن

العِلباء : عصَبُ العنقِ . الكساء : الثوب

جمع المذكر السالم والملحق به

جَمْعُ الْمذكَّرِ السَّالِمُ : هُوَ اسْمٌ دَلَّ عَلَى أَكْثَرَ مِنِ اثْنَيْنِ وَيُسَمَّى سَالِماً لِأَنَّ مُفْرَدَهُ لَمْ يَتَغَيَّرْ فِي الْجمْعِ مِثْلُ : مُسْلِمٌ إِنْ جَمَعْتَهُ تَقُولُ : مُسْلِمُونَ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ . وَمُسْلِمِينَ فِي حَالَتِي النَّصْبِ وَالْجرِّ وَلَا يُجْمَعُ هذَا الْجمْعُ إِلَّا مَا كَانَ عَلَماً أَوْ صِفَةً لِمذَكَّرٍ عَاقِلٍ خَالٍ مِنَ التَّاءِ

فَإِذَا كَانَ الْإِسْمُ عَلَماً لِمذَكَّرٍ عَاقِلٍ وكَانَ فِيهِ التَّاءُ فَلَا يُجْمَعُ هَذَا الْجمْعُ مِثْلُ : حَمْزَةَ وَطَلْحَةَ .

أَوْ كَانَ عَلَماً لِمذَكَّرٍ عَاقِلٍ كَكَوْنِهِ إِسْماً لِحَيَوَانٍ :

كَسَكَابٍ وَوَاشِقٍ

أَوْ صِفَةً لِمذَكَّرٍ عَاقِلٍ مَخْتُوماً بِالتَّاءِ مِثْلُ : عَلَّامَةٍ وَفَهَّامَةٍ .

وَتُحْذَفُ نُونُ جَمْعِ الْمذَكَّرِ السَّالِمِ إِذَا أُضِيفَ . فَتَقُولُ :

جَاءَ مُعَلِّمُوا الْمدْرَسَةِ الخ ...

سَكَابُ : اسم فرس . واشقُ : اسم كلب

ملحقات جمع المذكر السالم

أُلْحِقَ بِجَمْعِ الْمذكَّرِ أَلْفاظٌ وأُعرِبَتْ بإعرابِهِ وَهِيَ : أَسْمَاءُ الْعُقُودِ أي الْعَشَرَاتِ مِنْ عِشْرِينَ إِلَى تِسْعِينَ وأُولُو ، وعَالَمُونَ . وَأَهْلُونَ ، وأَرْضُونَ ، وَسِنُونَ ، وَعِلِّيُّونَ .

الامثلة

جَاءَ عِشْرُونَ تِلْمِيذاً

رَأَيْتُ عِشْرِينَ تِلْمِيذاً

مَرَرْتُ بِعِشْرِينَ تِلْمِيذاً

فَازَ أُولُو الْعِلْمِ

أَكْرَمْتُ أُولِي الْعِلْمِ

سَلَّمْتُ عَلَى أُولِي الْعِلْمِ

تنبيهٌ : تقدّم انَّ نونَ جمع المذكر السالم تُحذفُ اذا اضيفَ فهذه العقودُ اي العشرُونَ الى التّسعين ملحقةٌ بِهِ وَلَكِنْ لا تحذف النُّونُ منها اذا أُضِيفَتْ فتقولُ : هَذه عِشرونك، خذ عِشرينك الخ...

كيفية جمع
المنقوص والمقصور والممدود

١ إِذَا كَانَ الْإِسْمُ مَنْقُوصاً وَأُرِيدَ جَمْعُهُ تُحْذَفُ يَاؤُهُ وَيُضَمُّ مَا قَبْلَهَا إِنْ جُمِعَ بِالْوَاوِ والنونِ فتقولُ : جاءَ ٱلْقَاضُونَ . ذَهَبَ الرَّاعُونَ .

وَتَبْقَى الْكَسْرَةِ إِنْ جُمِعَ بِالْيَاءِ والنونِ وَتَقُولُ : رَأَيْتُ الْقَاضِينَ وَالرَّاعِينَ . وَمَرَرْتُ بِالْقَاضِينَ وَالرَّاعِينَ .

٢ وَالْمَقْصُورُ ، إِذَا جُمِعَ جَمْعَ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ تُحْذَفُ أَلِفُهُ وَتَبْقَى الْفَتْحَةُ الَّتِي قَبْلَهَا سَوَاءٌ جُمِعَ بِالْوَاوِ وَالنونِ أَمْ بِالْيَاءِ وَالنُّونِ فَتَقُولُ : جَاءَ مُصْطَفَوْنَ وَمُنْتَمَوْنَ . وَرَأَيْتُ مُصْطَفَيْنَ وَمُنْتَقَيْنَ دَلِيلًا عَلَى ٱلْأَلِفِ

٣ وَالْمَمْدُودُ : يُعَامَلُ فِي الْجَمْعِ مُعَامَلَتَهُ فِي التَّثْنِيَةِ فَتَقُولُ :

حَسْنَاءُ، حسْنَاوَانِ، حَسْنَاوَاتٌ . زَكَرِيَّاءُ، زَكَرِيَّاوَانِ زَكَرِيَّاوُونَ. إنْ كَانَتْ هَمْزَتُهُ لِلتَّأْنِيث، وَأَمَّا إِذَا كَانَتْ أَصْلِيَّةً فَتَبْقَى عَلَى حَالِهَا وَتَقُولُ: قُرَّاءُ، قُرَّاءَانِ . قُرَّاءُونَ، وُضَّاءُ، وُضَّاءَانِ، وُضَّاءُونَ . كَمَا تَقَدَّمَ فِي التَّثْنِيَةِ .

وَلَا يُجْمَعُ هَذَا الْجَمْعَ إلا أَعْلَامُ الذُّكُورِ الْعُقَلَاءِ وَأَوْصَافُهُمْ بِشَرْطِ الْخُلُوِّ مِنَ التَّاءِ كَمَا تَقُولُ : مُحَمَّدُونَ نَاصِحُونَ .

تنبيه : زكرياء في المعنى مذكر وفي اللفظ مؤنث قولنا بشرط الخلو من التاء فاسم العلم اذا كان آخره تاء كحمزة فلا يجمع جمع مذكر سالما بل يجمع جمع مؤنث سالما فيقال : حمزات طلحات قال الشاعر :

رحم الله اعظما دفنوها ... بسجستان طلحة الطلحات

جمع التكسير

هُوَ مَا تَغَيَّرَ بِنَاءُ مُفْرَدِهِ عِنْدَ الْجمْعِ كَمَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ : رِجَالٌ . وَفِي كِتَابٍ : كُتُبٌ . وَلَهُ أَوْزَانٌ كثيرَةٌ مَرْجِعُهَا إِلَى السَّمَاعِ وَالنَّقْلِ الصَّحِيحَيْنِ وَهُوَ قِسْمَانِ :

جَمْعُ قِلَّةٍ وَجَمْعُ كَثْرَةٍ . وَأَوْزانُ جَمْعِ الْقِلَّةِ أَرْبَعَةٌ وَمَا عدَاهَا فَجمْعُ كَثْرَةٍ .

الامثـــلة

أَفْعُلٌ :	أَنْفُسٌ	أَعْيُنٌ	أَرْأُسٌ
أَفْعَالٌ :	أَعْمَالٌ	أَقْوَالٌ	أَحْوَالٌ
أَفْعِلَةٌ :	أَعْمِدَةٌ	أَرْغِفَةٌ	أَطْعِمَةٌ
فِعْلَةٌ :	فِتْيَةٌ	غِلْمَةٌ	صِبْيَةٌ

وقد نظمها بعضهم فقال :

بأفعُلٍ وبأفْعَـــالٍ وأَفْعِـــلَةٍ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ وفعْلةٍ يُعرفُ الأَدْنى من العدَدِ

جمع المؤنث السالم والملحق به

هُوَ لَفْظٌ يَدُلُّ عَلَى جَمَاعَةِ الْإِنَاثِ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وَتَاءٍ عَلَى آخِرِ مُفْرَدِهِ مِثْلُ : مَرْيَمَات وَزَيْنَبَاتٍ فِي مَرْيَمَ وَزَيْنَبَ . وَإِذَا كَانَ آخِرُهُ تَاءً مَرْبُوطَةً كَفَاطِمَةَ وَعَائِشَةَ حُذِفَتْ فَتَقُولُ : فَاطِمَاتُ وَعَائِشَاتُ . فَيُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ ، وَيُجَرُّ بِالْكَسْرَةِ عَلَى الْأَصْلِ وَخَرَجَ عَنِ الْأَصْلِ فِي حَالَةِ النَّصْبِ فَيُنْصَبُ بِالْكَسْرَةِ النَّائِبَةِ عَنِ الْفَتْحَةِ مِثْلُ : نَجَحَتِ الْفَاطِمَاتُ ، أَكْرَمْتُ الْفَاطِمَاتِ أَحْسَنْتُ إِلَى الْفَاطِمَاتِ .

أَمَّا إِذَا كَانَتِ التَّاءُ أَصْلِيَّةً فِي الْمُفْرَدِ مِثْلُ : بَيْتٌ فَجَمْعُهُ جَمْعُ تَكْسِيرٍ مِثْلُ أَبْيَاتٍ وَأَمْوَاتٍ .

ملحقات جمع المؤنث السالم

أُلْحِقَ بِجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ فِي إِعْرَابِهِ أُولَاتُ وَأَذْرِعَاتُ لِأَنَّهُمَا لَا مُفْرَدَ لَهُمَا مِنْ لَفْظِهِمَا وَأَذْرِعَاتُ إِسْمُ مَوْضِعٍ وَأُولَاتُ بِمَعْنَى صَاحِبَاتِ فَتَقُولُ : جَاءَتْ أُولَاتُ فَضْلٍ ، أَكْرَمْتُ أُولَاتِ فَضْلٍ مَرَرْتُ بِأُولَاتِ فَضْلٍ .

هذِهِ أَذْرِعَاتٌ ، رَأَيْتُ أَذْرِعَاتٍ ، مَرَرْتُ بِأَذْرِعَاتٍ .

(كَيْفِيَّةُ جَمْعِ الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمًا)

الْإِسْمُ الْمَقْصُورُ : تَنْقَلِبُ أَلِفُهُ يَاءً عِنْدَ جَمْعِهِ هَذَا الْجَمْعَ فَتَقُولُ فِي هُدَى (إِسْمُ امْرَأَةٍ) وَفُضْلَى وَسُعْدَى : هُدَيَاتٌ ، فُضْلَيَاتٌ ، سُعْدَيَاتٌ .

إِلَّا إِذَا كَانَتِ الأَلِفُ ثَالِثَةً وَأَصْلُهَا الْوَاوُ فَتُرَدُّ إِلَى أَصْلِهَا وَتَقُولُ فِي عَصًا وَرَجًا (عَلَمٌ لِأُنْثَى) : عَصَوَاتٌ وَرَجَوَاتٌ ،

وَالْمَمْدُودُ : تَنْقَلِبُ هَمْزَتُهُ وَاوًا إِنْ كَانَتْ لِلتَّأْنِيثِ وَتَقُولُ فِي سَمَاءٍ ، وَعَذْرَاءَ ، وَحَمْرَاءَ : سَمَاوَاتٌ ، عَذْرَاوَاتٌ ، حَمْرَاوَاتٌ .

همـزة الوصل

هَمْزَةُ الْوَصْلِ : هَمْـزَةٌ زَائِدَةٌ يُؤْتَى بِهَا لِلتَّخَلصِ مِنَ الْإِبْتِـدَاءِ بِالسَّاكِنِ لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَبْتَدِيءُ بِسَاكِنٍ وَتُكْتَبُ وَيُنْطَقُ بِهَا فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ لَا فِي أَثْنَاءِهِ ، وَتَحْصَرُ فِي كَلِمَاتٍ وَهِيَ :

أَلْ «١» وَاسْمٌ «٢» وَابْنٌ «٣» وَابْنَةٌ «٤» وَامْرُؤٌ «٥» وَامْرَأَةٌ «٦» وَاثْنَانِ «٧» وَاثْنَتَانِ «٨» وَفِي مَاضِي الْفِعْلِ الْخَمَاسِيِّ وَالسُّدَاسِيِّ «٩» وَأَمْرِهِمَا «١٠» وَمَصْدَرِهِمَا «١١» وَأَمْرِ الثُّلَاثِيِّ «١٢»

الامثـــلة

١	الْبَابُ مَفْتُوحٌ	إِنَّ الْبَابَ مَفْتُوحٌ
٢	إِسْمِي مُحَمَّدٌ	إِنَّ اسْمِي مُحَمَّدٌ
٣	إِبْنِي ذَكِيٌّ	إِنَّ ابْنِي ذَكِيٌّ
٤	إِبْنَتِي ذَكِيَّةٌ	إِنَّ ابْنَتِي ذَكِيَّةٌ

٥ إمْرَؤٌ حَضَرَ	إنَّ امْرَأً حَضَرَ
٦ إمْرَأَةٌ جَاءَتْ	إنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ
٧ إثْنَانِ هُنَا	إنَّ اثْنَيْنِ هُنَا
٨ إثْنَتَانِ نَجَحَتَا	إنَّ اثْنَتَيْنِ نَجَحَتَا
٩ إنْشَرَحَ . وَانْشَرَحْتُ	الْخُمَاسِيُّ
إسْتَخْرَجَ . وَاسْتَخْرَجْتُ	السُّدَاسِيُّ
١٠ إنْشَرِحْ . وَانْطَلِقْ	الْخُمَاسِيُّ
إسْتَخْرِجْ . وَاسْتَكْثِرْ	السُّدَاسِيُّ
١١ إنْشِرَاحٌ . وَانْطِلَاقٌ	الْخُمَاسِيُّ
إسْتِخْرَاجٌ . وَاسْتِكْثَارٌ	السُّدَاسِيُّ
١٢ أُدْخُلْ . وَاكْتُبْ	الثُّلَاثِيُّ

(حَرَكَةُ هَمْـــزَةِ الْوَصْلِ)

هَمْزَةُ الْوَصْلِ مَكْسُورَةٌ دَائِماً إِلَّا فِي (أَلْ) وَالْأَمْرِ مِنْ يَفْعَلُ الْمَضْمُومِ الْعَيْنِ فَإِنَّهَا مَفْتُوحَةٌ فِي الْأَوَّلِ مَضْمُومَةٌ فِي الثَّانِي .

الامثـــلة

الْمَدْرَسَةُ	الْفَصْلُ	الْفِنَاءُ
أُدْخُلْ	أُقْعُدْ	أُكْتُبْ

(هَمْزَةُ الْقَطْعِ)

هَمْزَةُ الْقَطْعِ : هَمْزَةٌ زَائِدَةٌ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ يُؤْتَى بِهَا لِلتَّخَلُّصِ مِنَ الْإِبْتِدَاءِ بِالسَّاكِنِ وَتُكْتَبُ وَيُنْطَقُ بِهَا فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ وَأَثْنَاءِهِ وَتَكُونُ فِي مَاضِي الْفِعْلِ الرُّبَاعِيِّ وَأَمْرِهِ وَمَصْدَرِهِ وَفِي الْمُضَارِعِ الْمُسْنَدِ إِلَى الْوَاحِدِ الْمُتَكَلِّمِ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ وَفِي الْإِسْمِ الَّذِي يَكُونُ عَلَى وَزْنِ أَفْعَلَ .

الامثـــلة

أَكْرَمَ مُعَلِّمَهُ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ

أَكْرِمْ مُعَلِّمَكَ وَأَحْسِنْ إِلَيْهِ

إِكْرَامُكَ الْمُعَلِّمَ وَإِحْسَانُكَ إِلَيْهِ وَاجِبَانِ

أَنطَلِقُ ، وَأَنبَسِطُ ، وَأَسْتَكْتِبُ ، وَأَسْتَقْرِيءُ

الْعِلْمُ وَالْمَالُ نِعْمَتَانِ عَظِيمَتَانِ وَالْعِلْمُ أَعْظَمُ وَأَعْلَى

(حركة همزة القطع)

هَمْزَةُ الْقَطْعِ مَفْتُوحَةٌ إِلَّا فِي الْمُضَارِعِ الَّذِي مَاضِيهِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ وَفِي مَصْدَرِهِ فَإِنَّهَا مَضْمُومَةٌ فِي مُضَارِعِهِ وَمَكْسُورَةٌ فِي مَصْدَرِهِ .

الامثـــلة

أُكْرِمُ مُعَلِّمِي وَأُحْسِنُ إِلَيْهِ

إِكْرَامِي مُعَلِّمِي وإِحْسَانِي إِلَيْهِ وَاجِبَانِ

المتعدي واللازم

يَنْقَسِمُ الفِعْلُ إِلَى ثَلاثَةِ أَقْسَامٍ :

١ مَالَا يُوصَفُ بِتَعَدٍّ وَلَا لُزُومٍ وَهُوَ كَانَ وَأَخَوَاتُهَا .

٢ وَمَا يَتَعَدَّى إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ مُبَاشَرَةً .

٣ وَمَالَا يَتَعَدَّى إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ إِلَّا بِوَاسِطَةٍ وَهُوَ اللَّازِمُ فَالْمُتَعَدِّي

هُوَ مَا تَجَاوَزَ فَاعِلَهُ إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَقْسَامٍ :

١ مَا يَنْصِبُ مَفْعُولًا بِهِ وَاحِدًا وَهُوَ كَثِيرٌ .

٢ مَا يَنْصِبُ مَفْعُولَيْنِ لَيْسَ أَصْلُهُمَا مُبْتَدَأً وَخَبَرًا كَأَعْطَى وَسَأَلَ وَمَنَعَ وَمَنَحَ وَكَسَا وَأَلْبَس .

٣ مَا يَنْصِبُ مَفْعُولَيْنِ أَصْلُهُمَا مُبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ وَهُوَ ظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا .

٤ مَا يَنْصِبُ ثَلاثَةَ مَفَاعِيلَ وَهُو أَرَى وَأَعْلَمَ وَنَبَّأَ وَأَخْبَرَ وَخَبَّرَ وَحَدَّثَ.

الامثــــلة

١ لَبِسْتُ الطَّيْلَسَانَ ، قَرَأْتُ الدَّرْسَ

٢ أَعْطَيْتُ التِّلْمِيذَ قَلَمًا ، سَأَلْتُ الْمُعَلِّمَ وَرَقَةً

٣ ظَنَنْتُ الْمُدِيرَ حَاضِرًا ، حَسِبْتُ الْمُعَلِّمَ خَارِجًا

٤ أَرَيْتُ الْمُعَلِّمَ الْهِلَالَ لَائِحًا . أَعْلَمْتُ مَحْمُودًا

عَلِيًّا مُسَافِرًا .

الفعل اللازم

وَاللَّازِمُ هُوَ مَالاَ يَنْصِبُ الْمَفْعُولَ بِهِ بَلْ يَكُونُ قَاصِرًا عَلَى الفَاعِلِ كَخَرَجَ ، وَفَرِحَ ، وَكَرُمَ .

وَيَكُونُ الْفِعْلُ لَازِماً إِذَا كَانَ مِنْ بَابِ فَعُلَ «١» أَوْ كَانَ مِنْ بَابِ فَعِلَ وَدَلَّ عَلَى لَوْنٍ «٢» أَوْ عَيْبٍ «٣» أَوْ حِلْيَةٍ «٤» أَوْ فَرَحٍ «٥» أَوْ حُزْنٍ «٦» أَوْ خُلُوٍّ «٧» أَوْ امْتِلَاءٍ «٨» أَوْ كَانَ مُطَاوِعًا لِلْفِعْلِ الْمُتَعَدِّي لِمَفْعُولٍ بِهِ وَاحِدٍ «٩» أَوْ كَانَ عَلَى وَزْنِ إِفْعَلَلَّ «١٠» أَوِ افْعَنْلَلَ «١١» .

الامثـــلة

١ شَرُفَ	حَسُنَ	جَمُلَ
٢ حَمِرَ	سَوِدَ	بَيِضَ
٣ عَمِشَ	عَوِرَ	عَمِيَ
٤ غَيِدَ	حَوِرَ	دَعِجَ

٥ فَرِحَ	طَرِبَ	جَذِلَ
٦ أَسِفَ	ضَجِرَ	غَضِبَ
٧ صَدِيَ	عَطِشَ	غَرِثَ
٨ شَبِعَ	رَوِيَ	بَشِمَ

٩ كَسَرَ الْحَجَرَ فَانْكَسَرَ ، دَحْرَجَهُ فَتَدَحْرَجَ .

١٠ إِدْلَهَمَّ اللَّيْلُ وَاسْبَطَرَّ وَاقْشَعَرَّ الْجِلْدُ .

١١ إِقْعَنْسَسَ الرَّجُلُ وَابْرَنْشَقَ وَاخْرَنْطَمَ .

---

١٠ ادلهم الليل : اشتد سواده . اسبطرّ : أمتدّ . أقشعرّ الجلد : ارتعد وتقبض . تخش .

١١ إقعنسس : خرج صدره ودخل ظهره خلقة ضد أحدودب ابرنشق : فرح . اخرنطم : تكبّر .

خلاصـــة

إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مُتَعَدِّياً إِلَى مَفْعُولٍ بِهِ وَاحِدٍ فَإِنَّهُ يَصِيرُ مُتَعَدِّياً إِلَى مَفْعُولَيْنِ بِنَقْلِهِ إِلَى أَفْعَلَ أَوْ فَعَّلَ . وَإِذَا كَانَ لَازِماً فَيَصِيرُ مُتَعَدِّيًا بِنَقْلِهِ إِلَى بَابِ أَفْعَلَ أَوْ فَعَّلَ ، أَوْ فَاعَلَ ، أَوِ اسْتَفْعَلَ عِلَاجِياً ، أَوْ بِزِيَادَةِ حَرْفِ الْجَرِّ .

الامثـــلة

الْمُتَعَدِّي :

أَفْهَمْتُ التِّلْمِيذَ الدَّرْسَ ، أَقْرَأْتُهُ الْكِتَابَ ، عَلَّمْتُ التِّلْمِيذَ النَّحْوَ ، فَهَّمْتُهُ الدَّرْسَ .

اللَّازِمُ :

أَخْرَجْتُ الطِّفْلَ مِنَ الْمَهْدِ وَأَجْلَسْتُهُ

فَرَّحْتُ الْمُجْتَهِدَ ، حَسَّنْتُ الْعَمَلَ

جَالَسْتُ الْعُلَمَاءَ ، مَاشَيْتُ الْمُعَلِّمَ

إِسْتَخْرَجْتُ الْمَكَاتِبَ ، إِسْتَنْزَلْتُ الْمَتَاعَ

جِئْتُ بِالْمِفْتَاحِ ، مَرَرْتُ بِزَيْدٍ

ايضاح

١ أفهم : مزيد فهم بزيادة همزة القطع ومجرده

٢ فهم يتعدي الى مفعول به واحد كفهمت الدرس ومزيده افهم يتعدى الى مفعولين كما ترى

فهّم : كذلك يتعدى الى مفعولين كما ترى في الامثلة الاولى والثانية

١ اخرج : بزيادة همزة القطع مجرده خرج وهو لازم تعدى بهمزة التعدية الى المفعول به وهكذا اجلست

٢ فرّحت : بتضعيف العين وهو الزاء مجرده فرح وهو فعل لازم تعدى بالتضعيف الى المفعول به وهكذا حسنت

٣ جلس : فعل لازم فاذا نقل الى باب فـــاعل كجالس تعدى الى المفعول به

كما ترى في الامثلة الثالثة

٤ خرج : فعل لازم فاذا نقل الى باب استفعل كاستخرج تعدى الى المفعول به كما ترى في الامثلة الرابعة وقلنا علاجيا أي : اذا كان فيه معالجة

٥ جاء : فعل لازم تعدى الى المفعول به بواسطة حرف الجر وهو الباء كما ترى في الامثلة الخامسة فالمفتاح وزيد مجروران لفظا منصوبان محلا .

اشتقاق الافعال

الْإِشْتِقَاقُ : أَخْذُ كَلِمَةٍ مِنْ أُخْرَى فَيُؤْخَذُ الْمَاضِي مِنَ الْمَصْدَرِ : كَمَا نَأْخُذُ كَتَبَ مِنَ الْكِتَابَةِ والْمُضَارِعُ مِنَ الْمَاضِي كَمَا نَأْخُذُ يَكْتُبُ مِنْ كَتَبَ ، وَالْأَمْرُ مِنَ الْمُضَارِعِ كَمَا نَأْخُذُ أُكْتُبْ مِنْ يَكْتُبُ .

الامثلة

كِتَابَةٌ	كَتَبَ	يَكْتُبُ	أُكْتُبْ
جُلُوسٌ	جَلَسَ	يَجْلِسُ	إِجْلِسْ
إِكْرَامٌ	أَكْرَمَ	يُكْرِمُ	أَكْرِمْ
تَكْرِيمٌ	كَرَّمَ	يُكَرِّمُ	كَرِّمْ
قِرَاءَةٌ	قَرَأَ	يَقْرَأُ	إِقْرَأْ

المجرد والمزيد

يَنقَسِمُ الْفِعْلُ إِلَى مُجَرَّدٍ وَمَزِيدٍ

فالمُجَرَّدُ : مَا كَانَ جَمِيعُ حُرُوفِهِ أَصْلِيَّةً

وَالمَزِيدُ : هُوَ مَا زِيدَ فِيهِ حَرْفٌ أَوْ حَرْفَانِ أَوْ ثَلاثَةٌ

وَالمُجَرَّدُ قِسْمَانِ : ثُلاثِيٌّ وَرُبَاعِيٌّ

وَالمَزِيدُ قِسْمَانِ : مَزِيدُ الثُّلاثِيِّ وَمَزِيدُ الرُّبَاعِيِّ

المجرد الثلاثي

فَالمُجَرَّدُ الثُّلَاثِيُّ لَهُ سِتَّةُ أَوْزَانٍ :

الامثــــلة

الميزان			الموزون		
فَعَلَ	يَفْعُلُ	فَعْلًا	نَصَرَ	يَنْصُرُ	نَصْراً
فَعَلَ	يَفْعِلُ	فُعُولًا	جَلَسَ	يَجْلِسُ	جُلُوساً
فَعَلَ	يَفْعَلُ	فَعْلًا	فَتَحَ	يَفْتَحُ	فَتْحاً
فَعِلَ	يَفْعَلُ	فَعَلًا	فَرِحَ	يَفْرَحُ	فَرَحاً
فَعُلَ	يَفْعُلُ	فَعَلا	كَرُمَ	يَكْرُمُ	كَرَماً
فَعِلَ	يَفْعِلُ	فُعْلَاناً	حَسِبَ	يَحْسِبُ	حُسْبَاناً

المجرد الرباعي

وَالْمُجَرَّدُ الرُّبَاعِيُّ لَهُ وَزْنٌ وَاحِدٌ وَهُوَ فَعْلَلَ

الامثلة

الميزان

	فَعْلَلَ	يُفَعْلِلُ	فَعْلَلَةً

الموزون

	دَحْرَجَ	يُدَحْرِجُ	دَحْرَجَةً
٢	زَلْزَلَ	يُزَلْزِلُ	زَلْزَلَةً
٣	دَمْدَمَ	يُدَمْدِمُ	دَمْدَمَةً
٤	قَهْقَرَ	يُقَهْقِرُ	قَهْقَرَةً
٥	تَمْتَمَ	يُتَمْتِمُ	تَمْتَمَةً

---

٣ دمدم عليه : كلمه مغضبا . الله عليهم: أهلكهم

٤ قهقر : رجع الى الوراء

٥ تمتم في الكلام عجّل فيه ولَم يُفهِمْه وهو تمتامٌ .

النحت والالحاق

قَدْ صَاغَتِ الْعَرَبُ عَلَى هَذَا الْوَزْنِ وَزْنِ الرُّبَاعِيِّ عِدَّةَ أَفْعَالٍ نَحَتَتْهَا مِنْ مُرَكَّبَاتٍ لِاخْتِصَارِ حِكَايَتِهَا فَتُحْفَظُ وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهَا وَهَذِهِ سِتٌّ مِنْهَا .

الامثـــلة

١ بَسْمَلَ	: إِذَا قَالَ :	بِسْمِ اللهِ
٢ حَمْدَلَ	: إِذَا قَالَ :	الْحَمْدُ لِلهِ
٣ حَوْقَلَ	: إِذَا قَالَ :	لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ
٤ طَلْبَقَ	: إِذَا قَالَ :	أَطَالَ اللهُ بَقَاءَكَ
٥ دَمْعَزَ	: إِذَا قَالَ :	أَدَامَ اللهُ عِزَّكَ
٦ جَعْفَلَ	: إِذَا قَالَ :	جَعَلَنِي اللهُ فِدَاءَكَ

وَيُلْحَقُ بِهَذَا الْوَزْنِ سَبْعَةُ أَوْزَانٍ :

١ فَعْلَلَ نَحْوُ جَلْبَبَهُ - إِذَا أَلْبَسَهُ الْجِلْبَابَ

٢ فَوْعَلَ نَحْوُ جَوْرَبَهُ - إِذَا أَلْبَسَهُ الْجَوْرَبَ

٣ فَعْوَلَ نَحْوُ : رَهْوَكَ - إِذَا أَسْرَعَ فِي مَشْيَتِهِ

٤ فَيْعَلَ نَحْوُ بَيْطَرَ - إِذَا أَصْلَحَ الدَّوَابَّ

٥ فَعْيَلَ نَحْوُ : شَرْيَفَ الزَّرْعَ - إِذَا قَطَعَ شِرْيَافَهُ أَيْ وَرَقَهُ

٦ فَعْلَى نَحْوُ : سَلْقَاهُ - إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى ظَهْرِهِ

٧ فَعْنَلَ نَحْوُ : قَلْنَسَهُ - إِذَا أَلْبَسَهُ الْقَلَنْسُوَةَ

- وَجَاءَتْ أَوْزَانٌ أُخَرُ تَرَكْنَاهَا لِغَرَابَتِهَا

مزيد الثلاثي

فَمَزِيدُ الثُّلَاثِيِّ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ :

مَا زِيدَ فِيهِ حَرْفٌ وَاحِدٌ ، وَمَا زِيدَ فِيهِ حَرْفَانِ ، وَمَا زِيدَ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ :

فَالَّذِي زِيدَ فِيهِ حَرْفٌ وَاحِدٌ يَاتِي عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْزَانٍ

الامثلة

أَفْعَلَ - يُفْعِلُ - إِفْعَالًا : أَكْرَمَ - يُكْرِمُ - إِكْرَامًا

فَعَّلَ - يُفَعِّلُ - تَفْعِيلًا : قَدَّمَ - يُقَدِّمُ - تَقْدِيماً

فَاعَلَ - يُفَاعِلُ - مُفَاعَلَةً : كَاتَبَ - يُكَاتِبُ - مُكَاتَبَةً

الثُّلَاثِيُّ الْمَزِيدُ فِيهِ حَرْفَانِ

وَلِلثُّلَاثِيِّ الْمَزِيدِ فِيهِ حَرْفَانِ خَمْسَةُ أَوْزَانٍ

الامثلة

الموزون		الميزان
تَقَدَّمَ - يَتَقَدَّمُ - تَقَدُّماً	:	تَفَعَّلَ - يَتَفَعَّلُ - تَفَعُّلًا
تَنَاوَمَ - يَتَنَاوَمُ - تَنَاوُماً	:	تَفَاعَلَ - يَتَفَاعَلُ - تَفَاعُلًا
إِنْصَرَفَ - يَنْصَرِفُ - إِنْصِرَافًا	:	إِنْفَعَلَ - يَنْفَعِلُ - إِنْفِعَالًا
إِجْتَمَعَ - يَجْتَمِعُ - إِجْتِمَاعًا	:	إِفْتَعَلَ - يَفْتَعِلُ - إِفْتِعَالًا
إِحْمَرَّ - يَحْمَرُّ - إِحْمِرَاراً	:	إِفْعَلَّ - يَفْعَلُّ - إِفْعِلَالًا

الثُّلاثِيُّ الْمَزِيدُ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ

وَالثُّلاثِيُّ الْمَزِيدِ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ أَرْبَعَةُ أَوْزَانٍ

الامثـــلة

الموزون		الميزان
إِسْتَغْفَرَ ـ يَسْتَغْفِرُ ـ إِسْتِغْفَاراً	:	إِسْتَفْعَلَ ـ يَسْتَفْعِلُ ـ إِسْتِفْعَالًا
إِعْشَوْشَبَ ـ يعْشَوْشِبُ ـ إِعْشِيشَاباً	:	إِفْعَوْعَلَ ـ يَفْعَوْعِلُ ـ إِفْعِيعَالًا
إِجْلَوَّذَ ـ يَجْـــلَوِّذُ ـ إِجْلِوَّاذاً	:	إِفْعَوَّلَ ـ يَفْعَوِّلَ ـ إِفْعِوَّالًا
إِحْمَارَّ ـ يَحْمَارُّ ـ إِحْمِيرَاراً	:	إِفْعَالَّ ـ يَفْعَالُّ ـ إِفْعِيعَالًا

اعشوشب : مزيد عشب . يقال عشب المكان اذا نبت عشبه .

واعشوشب : اذا كثر عشبه .

اجلوّذ مزيد جلذ اذا اسرع فيقال : اجلوّذ اذا مضى مسرعا ـ

الليل طال .

الرُّبَاعِيُّ الْمَزِيدُ

وَمَزِيدُ الرُّبَاعِيِّ قِسْمَانِ :

مَا زِيدَ فِيهِ حَرْفٌ وَاحِدٌ ، وَمَا زِيدَ فِيهِ حَرْفَانِ

فَالَّذِي زِيدَ فِيهِ حَرْفٌ وَاحِدٌ لَهُ وَزْنٌ وَاحِدٌ .

المثــال

الموزون	الميزان
تَدَحْرَجَ - يَتَدَحْرَجُ - تَدَحْرُجاً	تَفَعْلَلَ - يَتَفَعْلَلُ - تَفَعْلُلاً

الرُّباعِيُّ الْمَزِيدُ فِيه حَرْفَانِ

وَلِلرُّبَاعِيِّ الْمَزِيدِ فِيهِ حَرْفَانِ وَزْنَانِ

الامثلـــة

الموزون	الميزان
إِقْشَعَرَّ - يَقْشَعِرُّ - إِقْشِعْرَاراً	إِفْعَلَلَّ - يَفْعَلِلُّ - إِفْعِلَالاً
إِحْرَنْجَمَ - يَحْرَنْجِمُ - إِحْرِنْجَاماً	إِفْعَنْلَلَ - يَفْعَنْلِلُ - إِفْعِنْلَالاً

اقشعر الجلد تقبّض ، احرنجم : مضارع حرجم بمعنى جمع يقال : حرجمت الابل فاحرنجمت .

الافعال الناقصة

يَنقَسِمُ كَانَ وَأَخوَاتُها إلَى ثَلَاثَةِ أَقسَامٍ :

١ مَا يَتصَرَّفُ تصرُّفاً تامّاً وَهِيَ كَانَ ، صَارَ ، أَصْبَحَ ، أَضْحَى ، ظَلَّ ، أَمسَى ، بَاتَ .

٢ مَا يَتَصَرَّفُ تَصرُّفاً نَاقِصاً وَهِيَ : مَازَالَ ، مَا بَرِحَ ما فَتِئَ .

٣ مَالاَ يَتَصَرَّفُ أَصلاً وَهِيَ لَيسَ ، مَا دَامَ .

وَيَعْمَلُ الْمُضَارِعُ وَالْأَمرُ وَإِسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ كَانَ وَمَا يَلِيهَا مِنَ الْقِسْمِ الْأَوَّلِ عَمَلَ الْفِعْلِ الْمَاضِي .

الأمـــثلة

١ كانَ سَعِيدٌ صَادِقًا ، يَكُونُ سَعِيدٌ صَادِقًا ، كُنْ صَادِقًا ، كَائِنٌ سَعِيدٌ صَادِقًا ، وعلَى هذَا فقِسْ .

مَازَالَ وَمَا يَلِيهَا

يَعْمَلُ الْمُضَارِعُ مِنْ مَازَالَ وَمَا يَلِيهَا عمَلَ الْمَاضِي دُونَ الْأَمْ
واسْمِ الْفَاعِلِ .

الامثلة

٢ مَا زَالَ عَلِيٌّ مُجْتَهِداً ، مَا يَزَالُ عَلِيٌّ مُجْتَهِداً

(٣ لَيْسَ وَمَا دَامَ)

لَا يَأْتِي الْمُضَارِعُ وَلَا الْأَمْرُ وَلَا اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ لَيْسَ وَمَا
دَامَ لِأَنَّهُمَا لَا يَتَصَرَّفَانِ أَصْلًا .

الامثلة

٢ لَيْسَ مَحْمُودٌ مُجْتَهِداً ، لَا تَنْجَحُ مَا دُمْتَ مُهْمِلًا .

الخلاصة

الْأَفْعَالُ النَّاقِصَةُ هِيَ مَا وُضِعَتْ لِتَقْرِيرِ مَرْفُوعِهَا عَلَى صِفَةٍ
مُتَّصِفَةٍ بِمَصَادِرِهَا وَسُمِّيَتْ نَاقِصَةً لِأَنَّهَا لَا تَكْتَفِي بِالْمَرْفُوعِ
بَلْ تَحْتَاجُ إِلَى الْخَبَرِ الْمَنْصُوبِ لِتَتِمَّ بِهِ كَلَاماً يَحْسُنُ السُّكُوتُ عَلَيْهِ .

تمرين انشائي

ايتوا بمثال من كل قسم من الاقسام الثلاثة غير ما تقدم .

الاحرف المشبهة بالفعل

إنَّ وأَخواتُهَـا

وَأَخوَاتُ إنَّ : أَنَّ ، كَأَنَّ ، لَكِنَّ ، لَيْتَ ، لَعَلَّ .

وَسُمِّيَتْ مُشَبَّهَةً بِالْفِعْلِ لِانْفِتَاحِ أَوَاخِرِهَا وَتَضَمُّنِهَا مَعْنَى الْفِعْلِ ، وَاخْتِصَاصِهَا بِالدُّخولِ عَلَى الأَسْماءِ كَالْأَفعَالِ ، وَلُحُوقِ نُونِ الْوِقَايَةِ بِهَا عِنْدَ دُخُولِهَا عَلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ فِي قَوْلِكَ : إِنَّنِي ، أَنَّنِي ، كَأَنَّنِي ، لَكِنَّنِي لَيْتَنِي . وَالْأَصْلُ فِي خَبَرِهَا أَنْ يُؤَخَّرَ عَنْ إِسْمِهَا وَيَجوزُ تَقْدِيمُهُ إِذَا كَانَ ظَرْفاً أَوْ مَجْرُوراً بِالْحَرْفِ .

الامثـلة

إنَّ عِنْدَ اللهِ الثَّوَابَ . إنَّ فِي الْفَصْلِ الْمُعَلِّمَ

وُجوبُ تَقْدِيمِ خَبَرِهَا عَلَى إِسْمِهَا

وَيَجِبُ تَقْدِيمُ خبرها إِذَا كَانَ ظَرْفاً أَوْ مَجْرُوراً بِالْحَرْفِ وَالإِسْمُ نَكِرَةً (١) أَوْ مُشْتَمِلٌ عَلَى ضَمِيرٍ يَعُودُ إِلَى الْخَبَرِ (٢)

الامثـــلة

١ إِنَّ مَـــعَ الْعُسْرِ يُسْراً ـــ كَأَنَّ عِنْدَ الْمُدِيرِ سَائِلا

٢ إِنَّ فِي الدَّارِ صَاحِبَهَـــا ـــ سَمِعْتُ أَنَّ فِي الْمَدِينَةِ وَالِيهَا

(اخْتِصَاصُ لامِ الإِبْتِدَاءِ بِمَفعُولَيْ إِنَّ)

يَخْتَصُّ لَامُ الإِبْتِدَاءِ بِالدُّخُولِ عَلَى مَعْمُولَيْ إِنَّ عَلَى اسْمِهَا إِذَا كَانَ مُؤَخَّرًا وَالخَبَرُ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ «١» أَوْ ظَرْفٌ «٢» .

الامثـــلة

إِنَّ فِي ذَالِكَ لَعِبْرَةً ـــ إِنَّ لِكَلَامِكَ لَحَلَاوَةً

إِنَّ عِنْدَكَ لَعَجَباً ـــ إِنَّ مَعَكَ لَسِرًّا

قال الحريري في ملحته :

وَإِنَّ بِالكَسْرَةِ أُمُّ الأَحْرُفِ ‏ ‏ ‏ ‏ تَاتي مع القولِ وبعدَ الحلف
وَاللَّامُ تختصُّ بِمعمولاتها ‏ ‏ ‏ ‏ لِيَسْتَبِينَ فَضْلُهَا في ذاتها

دُخولُ لَامِ الْإِبْتِدَاء عَلَى خَبَرِ إنَّ

يَدْخُلُ لَامُ الْإِبْتِداء عَلَى خَبَرِ إنَّ إذَا كَانَ مُؤَخَّراً مُثْبَتًا (١) أَوْ مَاضِياً جَامِداً (٢) أَوْ مُتَصَرِّفاً مَقْرُوناً بِقَدْ (٣) أَوْ مُضَارِعًا (٤)

الامثلة

١ إنَّ السَّمَاءَ لَصَافِيَةٌ ـ إنَّ الْفَضْلَ لَوَاسِعٌ

٢ إنَّ مُعَلِّمَكُمْ لَنِعْمَ الرَّجُلُ ـ إنَّ الْمُعَلِّمَةَ لَنِعْمَتِ الْمَرْأَةُ

٣ إنَّ عَلِيًّا لَقَدْ صَدَقَ ـ إنَّهُ لَقَدْ نَجَحَ

٤ إنَّكَ لَتَقُولُ الْحَقَّ ـ إنَّكَ لَتَجُودُ بِالْمَالِ

تمرين انشائي

ايتوا بمثال عن كل واحد من اخوات إنّ غير ما تقدم

النكرة والمعرفة

اَلنَّكِرَةُ : هُوَ اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ غَيْرِ مُعَيَّنٍ مِثْلُ مُعَلِّمٍ ، مَدْرَسَةٍ ، دَارٍ ، مَسْجِدٍ .

وَالْمَعْرِفَةُ : هُوَ اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ مُعَيَّنٍ وَهِيَ سَبْعَةُ أَنْوَاعٍ الضَّمِيرُ « ١ » الْعَلَمُ « ٢ » إِسْمُ الإِشَارَةِ « ٣ » الإِسْمُ الْمَوْصُولُ « ٤ » الإِسْمُ الْمُقْتَرِنُ بِأَلْ « ٥ » الْمُضَافُ إِلَى وَاحِدٍ مِمَّا تَقَدَّمَ « ٦ » الْمُنَادَى الْمَقْصُودُ بِالنِّدَاءِ « ٧ » .

ايضاح : ضمير المتكلم اعرف هذه المعارف ـ ثم المخاطب ثم الطالب « ١ » ثم العلم للمكان ثم للانسان ثم لغيره من الحيوان « ٢ » ثم الاشارة للقريب ثم المتوسط ثم البعيد « ٣ » ثم الموصول الخاص ثم المشترك « ٤ » ثم المعرف بأل « ٥ » ثم المضاف وهو في رتبة ما اضيف اليه « ٦ » واما النكرة المقصودة بالنداء ففي رتبة اسم الاشارة « ٧ » .

الضمير

(١) الضَّمِيرُ : هُوَ لَفْظٌ يُكْنَى بِهِ عَنِ الْإِسْمِ الظَّاهِرِ مُطْلَقًا وَهُوَ قِسْمَانِ :

١ حَاضِرٌ : وَهُوَ الْمُتَكَلِّمُ كَأَنَا وَنَحْنُ ، وَالْمُخَاطَبُ كَأَنْتَ وَأَنْتِ وَفُرُوعُهُمَا .

٢ وَغَائِبٌ : مِثْلُ هُوَ وَفُرُوعُهُ وَهُوَ أَحط رُتْبَةً فِي التَّعْرِيفِ مِنَ الْمُتَكَلِّمِ وَالْمُخَاطَبِ لِأَنَّهُ لَمْ يُوضَعْ مَعْرِفَةً بِنَفْسِهِ بَلْ بِسَبَبِ مَرْجِعِهِ ، وَلِهَذَا لَا بُدَّ لَهُ مِنْ مَرْجِعٍ فِي الْكَلَامِ يَعُودُ إِلَيْهِ لِيُفْهَمَ مَعْنَاهُ وَإِلَّا فَيَبْقَى مُبْهَمًا مُنَكَّراً .

البحث : اذا تأملت امثلة الضمير باقسامها تجدها اسماء تدل على معين معروف لنا فهي اذاً معارفُ وكل كلمة تدل على واحد من هذه الثلاثة اي المتكلم والمخاطب والغائب تسمى ضميرا .

تقسيم الضمير

يَنْقَسِمُ الضَّمِيرُ إِلَى مُتَّصِلٍ وَمُنْفَصِلٍ وَبَارِزٍ وَمُسْتَتِرٍ .
فالضَّمِيرُ الْمُتَّصِلُ : هُوَ مَالَا يَصِحُّ وُقُوعُهُ فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ وَهُوَ إِمَّا أَنْ يَتَّصِلَ بِالْإِسْمِ «١» أَوْ بِالْفِعْلِ «٢» أَوْ بِالْحَرْفِ «٣»

الامثلـــة

١ كِتَابِي - كِتَابُنَا - كِتَابُكَ الخ

٢ كَتَبْتُ - كَتَبْنَا - كَتَبْتَ الخ

٣ الأَمْرُ - إِلَيَّ - إِلَيْنَا - إِلَيْكَ الخ

تمرين : استخرجوا الضمائر التي تعرفونها في الامثلة مجردة

الضمير المنفصل

والضَّمِيرُ الْمُنْفَصِلُ: هُوَ مَا يَصِحُّ وُقُوعُهُ فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ

الامثلـــة

أَنَا تِلْمِيذٌ ، نَحْنُ تَلَامِيذٌ ، أَنْتَ الخ ، أَنْتِ الخ . هُوَ تِلْمِيذٌ الخ ، هِيَ تِلْمِيذَةٌ الخ .

إِيَّايَ قصَدْتَ ، إِيَّانَا قَصَدْتَ ، إِيَّاكَ الخ ، إِيَّاكِ الخ ، إِيَّاهُ قَصَدْتُ الخ ، إِيَّاهَا قَصَدْتُ الخ .

البحث : انظر الضمائر التي في الامثلة تجد انك تستطيع ان تنطق بها وحدها وانها منفصلة عن الكلمات التي معها في كل جملة .

ثم انك اذا نظرت اليها من جهة موضع كل منها في الجملة رايت بعضها وهو : انا ونحن وأنت ... وهو ... وهي . واقعا مبتدأ ولا شك ان المبتدأ مرفوع ولما كانت الضمائر مبنيةً كانت هذه الضمائر في محل رفع .

ورايت بعضها وهي اياي . . . اياك . . . اياها . مفعولا به فهو في محل نصب لانه مبنيّ .

الضمير البارز

وَالضَّمِيرُ البَارِزُ : هُوَ مَالَهُ صُورَةٌ فِي اللَّفْظِ وَهُوَ التَّاءُ وَنَا وَالأَلِفُ وَالْوَاوُ وَالنُّونُ وَالْيَاءُ وَيَتَّصِلُ بِالْفَصْلِ فَيَكُونُ فَاعِلًا «١» أَوْ نَائِبَ فَاعِلٍ «٢»

الامثلة

«١» كَتَبْتُ ، كَتَبْنَا ، كَتَبْتَ الخ . كَتَبْتِ الخ ، كَتَبَا . كَتَبُوا ، كَتَبْنَ ، أُكْتُبِي .

«٢» كُتِبْتُ ، كُتِبْتَ ، كُتِبْتِ ، كُتِبْنَا ، كُتِبَا ، كُتِبُوا ، كُتِبْنَ .

الضمير المستتر

وَالضَّمِيرُ الْمُسْتَتِرُ : هُوَ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ صُورَةٌ فِي اللَّفْظِ بَلْ كَانَ مَنْوِيًّا فِي الذِّهْنِ وَمَفْهُوماً مِنْ قَرِينَةِ الْكَلَامِ وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ :
مُسْتَتِرٌ لِلْمُتَكَلِّمِ «١» وَمُسْتَتِرٌ لِلْمُفْرَدِ الْمُذَكَّرِ الْمُخَاطَبِ «٢» وَمُسْتَتِرٌ لِلْمُفْرَدِ الْغَائِبِ وَالْمُفْرَدَةِ الْغَائِبَةِ «٣» .

الامثـــلة

«١» أَكْتُبُ ، نَكْتُبُ فَالتَّقْدِيرُ : أَكْتُبُ أَنَا وَنَكْتُبُ نَحْنُ
«٢» أُكْتُبْ ، وَتَكْتُبُ فَالتَّقْدِيرُ : أُكْتُبْ أَنْتَ وَتَكْتُبُ أَنْتَ
«٣» عَلِيٌّ كَتَبَ وَيَكْتُبُ وَفَاطِمَةُ كَتَبَتْ وَتَكْتُبُ
فَالتَّقْدِيرُ : كَتَبَ هُوَ ، وَيَكْتُبُ هُوَ ، وَكَتَبَتْ هِيَ ، وَتَكْتُبُ هِيَ .

خلاصـــة

يكون الضمير مستترا وجوبا في المتكلم «١» والمخاطب والمفرد مثل : أَكْتُبُ (انا) نكتب (نحن) «٢» تكتب (أنت) أُكْتُبْ (أنت)
ويكون مستترا جوازا في الغائب «١» والغائبة «٢» مثل : احمد كتب (هو) يكتب (هو) فاطمة كتبتْ (هي) تكتب (هي) .

اسم الجنس واسم العلم

اسْمُ الْجِنْسِ : هُوَ الّذِي لَا يَخْتَصُّ بِوَاحِد دُونَ آخَرَ مِنْ أَفْرَادِ جِنْسِهِ ، وَمِنْهُ الضَّمَائِرُ، وَأَسْمَاءُ الإِشَارَةِ وَالأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةُ ، وَأَسْمَاءُ الإِسْتِفْهَامِ وَأَسْمَاءُ الشَّرْطِ . فَهِيَ أَسْمَاءُ أَجْنَاس لِأَنَّهَا تُسْتَعْمَلُ لِكُلِّ وَاحِد ، وَلَيْسَتْ خَاصَّة بِفَرْدٍ مُعَيَّن

لامثـــلة

فَرَسٌ ، جَمَلٌ ، غَنَمٌ ، خَيْلٌ ، إِبْلٌ ، أَسَدٌ ، إِنْسَانٌ ، رَجُلٌ ، إِمْرَاةٌ .

اسم العلم

وَاسْمُ الْعَلَمِ : هُوَ الَّذِي يَخْتَصُّ بِوَاحِدٍ دُونَ غَيْرِهِ مِنْ أَفْرَادِ جِنْسِهِ . وَمِنْهُ أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ «١» وَالْبِلَادِ «٢» وَالدُّوَلِ «٣» وَالْقَبَائِلِ «٤» وَالْبِحَارِ «٥» وَالْأَنْهَارِ «٦» وَالْجِبَالِ «٧» .

الامثـــلة

١ مُحَمَّدٌ إِبْرَاهِيمُ مُوسَى

٢ مَكَّةُ دِمَشْقُ تُونُسَ

٣ سُوفْيَاتِيَهْ مَالِي بَرِيطَانِيَهْ

٤ قُرَيْشٌ هُذَيْل جُرْهُمٌ

٥ الْقَلْزُمُ بُنْطُسُ جِيحُونَ

٦ النِّيلُ دِجْلَةُ الْفُرَاتُ

٧ أَبُو قُبَيْسٍ طُورُ سِينَاءَ . عَرَفَـــة

---

٥ القلزم : هو البحر الاحمر الذي هلك فيه فرعون .

بطنس . قال المسعودي رحمه الله في كتاب التنبيه والاشراف والبحر الرابع وهو بحر بنطس هو بحر البرغرو الروسي وغيرهم من الامم باختصار .

جيحون : بحر عظيم وهو بحر بلخ يمر ببلاد خراسان .

٦ النيل : نهر مصر . دجلة : نهر بغداد . الفرات : نهر عظيم مشهور يخرج من حدود الروم ثم يمر بأطراف الشام ثم بالكوفة .

اسم الاشارة

. اسمُ الإشارةِ هو إسمٌ يدلُّ على معيَّنٍ مشارٍ إليهِ باليَد أو الرَّأسِ أوْ نحوِهِما وقدْ تقدَّم الكلامُ عليهِ في الجُزْءِ الأوَّلِ والثَّاني وكثيرا ما تسبِقُ أسماءَ الإشارةِ (ها) الَّتي تأتي للتَّنْبيهِ فيقولُ: هذا هذه الخ .

وقدْ تلحقُ ذا وتي الكافُ التي هي حرفُ خطابٍ فيقالُ: ذاكَ وتيكَ وقدْ تلحقُهما هذه الكافُ مع اللاَّمِ للإشارةِ إلى البعيدِ فيُقالُ: ذالكَ وتلكَ. وقدْ تلحقُ ذانِ وتانِ وأولاءِ كافُ الخطابِ وحدَها فيقولُ: ذانكَ وتانكَ وأولائكَ. ثمَّ مِنْ أسماءِ الإشارةِ ما هوَ خاصٌّ بالمكانِ. ويُقالُ لهُ: إسمُ الإشارةِ المكانيُّ فيُشارُ إلى المكانِ القريبِ بهُنا، وإلى المتوسِّطِ بهُناكَ وإلى البعيدِ بهُنالِكَ، أوْ ثمَّ. واسمُ الإشارةِ من الأسماءِ المبنيَّةِ إلَّا المثنَّى مِنْهُ .

محل اسم الاشارة من الاعراب

يَكُونُ مَحَلُّ اسمِ الإِشَارَةِ مِنَ الإِعْرَابِ الرَّفْعَ أَوْ النَّصْبَ أَوْ الجَرَّ .

فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَعْرِفَ مَحَلَّهُ مِنَ الإِعْرَابِ فضَعْ مَكَانَهُ إِسْماً ظَاهِراً وَاعْرِبْهُ بِإِعْرَابِهِ .

الامثلة

جَاءَ هَذَا . جَاءَ الرَّجُلُ . رَأَيْتُ هَذَا . رَأَيْتُ الرَّجُلَ . مَرَرْتُ بِهَذَا . مَرَرْتُ بِالرَّجُلِ .

إِعْرَابُ الْمُثَنَّى مِنْه

فأَمَّا الْمُثَنَّى مِنْهُ فَإِنَّهُ يُعْرَبُ بِالأَلِفِ رَفْعاً وَبِالْيَاءِ نَصْباً وَجَرًّا فَتَقُولُ:

جَاءَ هَذَانِ . رَأَيْتُ هَذَيْنِ . مَرَرْتُ بِهَذَيْنِ

محل المكاني منه من الاعراب

• وَاسْمُ الْإِشَارَةِ الْمَكَانِيُّ مَحَلُّهُ مِنَ الْإِعْرَابِ النَّصْبُ لِأَنَّهُ ظَرْفُ مَكَانٍ فَهُوَ مَفْعُولٌ فِيه

إِلَّا إِذَا سَبَقَهُ حَرْفُ الْجَرِّ فَيَكُونُ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِهِ وَتَقُولُ :

جَلَسْتُ هُنَا بِتَقْدِيرِ فِي .

وَلَا يُقَالُ فِي هُنَا . فَاجْلِسْ ثَمَّ . نَذْهَبُ مِنْ هُنَا فَاذْهَبُوا مِنْ ثَمَّ .

الاسم الموصول

وَالإِسْمُ الْمَوْصُولُ : هُوَ إِسْمٌ يَدُلُّ عَلَى مُعَيَّنٍ بِوَاسِطَةِ جُمْلَةٍ تُذْكَرُ بَعْدَهُ تُتِمُّ مَعْنَاهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي . وَهُوَ قِسْمَانِ : خَاصٌّ وَمُشْتَرَكٌ فَالْخَاصُّ : هُوَ مَا يُفْرَدُ ، وَيُثَنَّى ، وَيُجْمَعُ وَيُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ حَسَبَ مُقْتَضَى الْكَلَامِ .

الامثــلة

اَلَّذِي زَارَنَا رَجُلٌ عَالِمٌ

اَللَّذَانِ زَارَانَا رَجُلَانِ عَالِمَانِ

اَلَّذِينَ زَارُونَا رِجَالٌ عُلَمَاءُ

اَلَّتِي زَارَتْنَا إِمْرَأَةٌ عَالِمَةٌ

اَللَّتَانِ زَارَتَانَا إِمْرَأَتَانِ عَالِمَتَانِ

اَللَّوَاتِي زُرْنَنَا نِسَاءٌ عَالِمَاتٌ

الموصول المشترك

وَالْمَوْصُولُ الْمُشْتَرِكُ : هُوَ مَا يَكُونُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ لِلْمُفْرَدِ وَالْمُثَنَّى وَالْجَمْعِ وَهُوَ (مَنْ وَمَا) إِلاَّ أَنَّ (مَنْ) لِلْعَاقِلِ وَ (مَا) لِغَيْرِ الْعَاقِلِ .

الامثلة

١ جَاءَنِي مَنْ أَرْسَلْتَهُ ، وَمَنْ أَرْسَلْتَهَا ، وَمَنْ أَرْسَلْتَهُمَا ، وَمَنْ أَرْسَلْتَهُمْ ، وَمَنْ أَرْسَلْتَهُنَّ .

٢ مَا جِئْتَ بِهِ قَلِيلٌ ، كُلُّ مَا وَجَدْتَ . جِئْتُ بِمَا قُلْتَ

المحلى وهو المقترن بألْ

الْإِسْمُ الْمُحَلَّى : هُوَ اسْمٌ سَبَقَتْهُ أَلْ فَاكْتَسَبَ التَّعْرِيفَ

الامثلـــة

الرَّجُلُ ـ الْمَرْأَةُ ـ الْمَدْرَسَةُ ـ الْمَسْجِدُ .

إيضاح : الرجل قبل دخول ال كان مدلوله عاما شاملا كل افراد جنس الرجال وبعد دخولها صار مدلوله خاصا بمعين من افراد جنس الرجال وهكذا وهذا معنى التعريف .

تعريف العدد بأل

يعرّفُ العددُ المفردُ بألْ - ١
وإذا كانَ مركّبًا فيُعرّفُ جزؤهُ الأوّلُ - ٢
وإذا كانَ مركّبًا إضافيًّا فيُعرّفُ جزؤهُ الثاني - ٣
وإذا كانَ معطوفًا ومعطوفًا عليهِ فيُعرّفُ الجزءانِ معًا - ٤

الامثــلة

(١) ألْوَاحِدُ، الإثْنَانِ، الثَّلَاثَةُ إلَى العَشَرَةِ .
(٢) ألأَحَدَ عشَرَ، ألإثْنَا عشَرَ، إلَى التِّسعةَ عشَرَ.
(٣) ثلاثةُ الرِّجالِ، أرْبعةُ الرِّجَالِ، ثلاثُ النِّسْوَةِ .
(٤) ألْوَاحِدُ وَالخَمْسُونَ، الإثْنَانِ وَالخَمْسُونَ، إلَى التِّسْعَةِ وَالخَمْسِينَ.

المضاف الى المعرفة

وَالْمُضَافُ إِلَى الْمَعْرِفَةِ : هُوَ اسْمُ نَكِرَةٌ أُضِيفَ إِلَى وَاحِدٍ مِنَ الْمَعَارِفِ لِيَدُلَّ عَلَى مُعَيَّنٍ .

الامثلـــة

١ الْمُضَافُ إِلَى الضَّمِيرِ	:	قَلَمُكَ جَدِيدٌ
٢ الْمُضَافُ إِلَى الْعَلَمِ	:	وَلَدُ مُحَمَّدٍ ذَكِيٌّ
٣ الْمُضَافُ إِلَى اسْمِ الْإِشَارَةِ	:	دَارُ هٰذَا بَعِيدَةٌ
٤ الْمُضَافُ إِلَى الْمَوْصُولِ		مَعْمَلُ الَّذِي زَارَنَا فَسِيحٌ
٥ الْمُضَافُ إِلَى الْمُحَلَّى	:	مَكْتَبُ الْمُدِيرِ عَرِيضٌ

المنادى المقصود بالنداء

وَالْمُنادَى الْمَقْصُودُ بِالنِّدَاءِ : هُوَ اسْمُ نَكِرَةٌ وَقَعَ بَعْدَ حَرْفِ النِّدَاءِ ، وَقُصِدَ تَعْيِينُهُ .

مِثْلَ يَارَجُلُ - يَا تِلْمِيذُ .

فَإِنَّكَ تُنَادِي رَجُلًا مُعَيَّنًا وَتِلْمِيذًا مُعَيَّناً وَإِنْ أَجَابَكَ غَيْرُهُمَا فَإِنَّكَ لَا تَقْبَلُهُ فَهُمَا مَعْرِفَتَانِ لِأَنَّكَ خَصَصْتَهُمَا بِالنِّدَاءِ وَقَدْ كَانَا قَبْلُ نَكِرَتَيْنِ . بِخِلَافِ قَوْلِكَ :

يَا رَجُلًا - يَا تِلْمِيذًا . فَأَيُّ رَجُلٍ وَأَيُّ تِلْمِيذٍ

أَجَابَكَ فَهُوَ مَقْبُولٌ .

تقسيم الفعل الى صحيح ومعتل

يَنْقَسِمُ الفِعْلُ إلَى صَحِيح وَمُعْتَلٌ .

والصَّحِيح : ثلاثة أقسام : سالمٌ - ومَهْمُوزٌ - ومُضَاعَفٌ

فَالسَّالِمُ : مالا يَكُون أحدُ حرُوفِه الأَصْلِيَّة حَرْفُ علَّة ولاهمْزة . ولا مضاعفا . مِثلُ : كتب ضرب ، ذَهَبَ .

والمهْمُوزُ : ما يكُونُ أحدُ حرُوفِهِ الأَصْلِيَّةِ هَمْزَةً وَهوَ ثلاثة أقسام

مهْمُوزُ الفاء مِثْلُ : أخذ . أكَلَ ، أَبِقَ .

مهْمُوزُ العين مثل : سأَلَ . زأر ، رَأفَ .

مهْمُوزُ اللاَم مِثل : بدأ . قَرَأَ ، مَلأَ .

والمُضاعَفُ : ما كان فيه حرْفان مِنْ جِنْس وَاحِدٍ مِثْلُ : مَدّ . شدَّ لمّ .

انواع الفعل المعتل

الفِعْلُ الْمُعتَلُّ أَرْبعَةُ أَنوَاعٍ :

مِثَالٌ، وَأَجوَفٌ ، وَنَاقِصٌ ، وَلَفِيفٌ .

فَالْمِثَالُ : مَا كَانَتْ فاؤُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ

وَهُوَ قِسْمَانِ : وَاوِيٌّ وَيَائِيٌّ .

فَالْوَاوِيُّ مِثْلُ : وَعَدَ - وَزَنَ - وَجَدَ

وَالْيَائِيُّ مِثْلُ : يَبِسَ - يَسُرَ - يَمُنَ

وَالْأَجوَفُ : مَا كَانَتْ عَيْنُهُ حَرْفِ عِلَّةٍ

وَهُوَ قِسْمَانِ أَيضاً : وَاوِيٌّ وَيَائِيٌّ

فَالْأَجوَفُ الْوَاوِيُّ مِثْلُ : قَالَ - جَالَ - بَالَ

وَالْأَجوَفُ اليَائِيُّ مِثْلُ : بَاعَ - كَالَ - حَانَ

وَالنَّاقِصُ : مَا كَانَتْ لَامُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ

وَهُوَ قِسْمَانِ أَيْضًا : وَاوِيٌّ وَيَائِيٌّ

فَالنَّاقِصُ الْوَاوِيُّ مِثْلُ : دعا ـ غَزَا ـ صَبَا

والنَاقِصُ اليائِيُّ مِثْلُ : رَمَى ـ جرَى ـ بَرَى .

وَاللَّفِيفُ : ما كَانَتْ فِيهِ حرْفَانِ مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ

وَهُوَ قِسْمَانِ أَيْضًا : مَفْرُوقٌ ، وَمَقْرُونٌ

فَاللَّفِيفُ الْمَفْرُوقُ : مَا كَانَ حَرْفَا الْعِلَّةِ فِيهِ مُنْفَصِلَيْنِ بِحَرْفٍ صَحِيح

مِثْلُ : وَقَى ـ وَفَى ـ وَنَى

وَاللَّفِيفُ الْمَقْرُونُ : مَا كَانَ حَرْفَا الْعِلَّةِ فِيهِ مَقْتَرِنَيْنِ

مِثْلُ : طَوَى ـ ثَوَى ـ حَوَى .

اسم الفعل

إِسمُ الفِعْلِ : كلِمَةٌ تدُلُّ عَلَى ما يَدُلُّ عَليْهِ الفِعْلُ إِلّا أنهُ لَا يَقبلُ عَلامَةَ الفِعْلِ .

وهُوَ ثَلاثَةُ أقسامٍ كالفِعْلِ :

إِسمُ الفِعْل المَاضِي (١) إِسْمُ الفِعْل المُضَارِعِ (٢) إِسمُ فِعْل الأَمرِ (٣) .

الامثلــة

١ إِسمُ الفِعْلِ المَاضِي :

هَيْهَاتَ : بِمعْنى بَعُدَ ، شَتّانَ : بمعْنى افترَقَ سُرعَانَ : بِمَعْنى سَرُعَ . بُطآنَ : بِمعنى بَطُؤَ . وَشكَانَ : بِمَعْنى وَشُكَ اي سَرُعَ .

٢ إسْمُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ

أُفٍّ : بِمَعْنَى أَتَضَجَّرُ ، أَوَّهْ : بمعْنى أَتوَجَّعُ ، وَيْ وَوَاهًا : بمعْنى أَتعجَّبُ . بَخٍ بِمَعْنَى أَسْتَحْسِنُ .

٣ إسْمُ فعْلِ الْأَمْرِ :

صَهْ : بِمَعْنَى أَسْكُتْ ، مَهْ : بمعْـنى إنْكَفِفْ ، إِيهِ : بِمَعْنى إِمْضِ فِي الْحديثِ اوْ زِدْني منْهُ . رُوَيْدًا بِمعْنَى أَمْهِلْهُ ، هَلُمَّ : بِمعْنى تعَال ، بَلْهِ الشَّرَّ بمعْنى أُتْرُكْهُ ، هاكَ الْكِتَابْ ، إِلَيْكَهُ ، دُونَكَهُ : بِمَعْنَى خذْهُ . عَليْكَ نَفْسكَ . وبنَفْسِكَ بِمعْنَى أَلْزِمْها . إِلَيْكَ عَنِّي : بِمَعْنى تَنَحَّ عَنِّي . تَيَّ : بِمَعْنَى اقْبِلْ ، هَيَّا ـ هِيتَ ـ هِيتَ لَكَ بِمَعْنَى اسْرِعْ . مكَانَكَ : بِمَعْنَى أُثْبُتْ . أَمامَكَ : بِمَعْنَى تَقَدَّمْ . وَرَاءَكَ : بِمَعْنَى تَأَخَّرْ . نَزَالِ : بِمَعْنَى أُنْزِلْ ، حَذارِ : بِمَعْنَى إِحْذَرْ . دَرَاكِ : بِمَعْنَى ادْرِكْ . بَدَارِ : بِمعْنى اسْرِعْ . تَرَاكِ : بِمَعْنَى اتْرُكْ .

عمل اسم الفعل

يَعمَلُ إِسمُ الفعْل عمَلَ فِعْلِه ، فَإنْ كَانَ بِمَعْنَى اللّازِمِ رَفَعَ فَاعِلَهُ فَقَطْ، وَيُشْتَرَطُ فِي فَاعِلِه ان يَكُونَ إِسْماً ظَاهِراً ، أوْ ضَمِيراً مُسْتَتِراً وَلَا يَكُونُ بَارِزًا البَتَّةَ نَحْوُ . هَيْهَات العَقِيقُ اي بَعُدَ فَالعَقِيقُ فَاعِلُ هَيْهَاتَ وَهُوَ إِسمٌ ظَاهِرٌ وَنَحْوُ صَهْ : بِمَعْنَى أُسْكُتْ فَفَاعِلُ صَهْ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ أنت .

وَإِنْ كَانَ بِمَعْنَى المُتَعَدِّي رَفَعَ فَاعِلاً وَنَصَبَ مَفْعُولًا بِهِ نَحْوُ رُوَيْدَ زَيْدًا بِمَعْنَى امْهِلْهُ فَفَاعِلُ رُوَيْدَ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تَقْدِيرُهُ انْتَ وَزَيْدًا مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ بِهِ وَهَلُمَّ جَرّاً .

العقيقُ : اسم موضع قال جرير :

فهيهاتَ هيهات العقيقُ ومَنْ به وهيهات خلٌ بِالعقيق نُوَاصِلُهْ

تقسيم الاسم الى جامد ومشتق

يَنقسمُ الإسْمُ إلى جامد ومُشْتق

فالجامدُ : مالا يكونُ مأخوذاً من الفعْل «١»

والمُشْتقُّ : ما يكونُ مأخوذاً منَ الفعْل «٢»

الامثلة

١ إنسانٌ ، أَسَدٌ ، شجرٌ ، نَهْرٌ .

٢ عالِمٌ ، مُتعلِّمٌ ، مَدْرَسَةٌ ، مَسْجِدٌ ، مَطْبخٌ .

تقسيم المشتق

يَنقَسِمُ الْمُشْتَقُّ إِلَى سَبْعَةِ أَنْوَاعٍ :

١ إِسْمُ الْفَاعِلِ

٢ إِسْمُ الْمَفْعُولِ

٣ الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ بِاسْمِ الْفَاعِلِ

٤ إِسْمُ التَّفْضِيلِ

٥ إِسْمُ الزَّمَانِ

٦ إِسْمُ الْمَكَانِ

٧ إِسْمُ الآلَةِ

اسم الفاعل

(١) إسْمُ الْفَاعِلِ : هُوَ اسْمٌ مُشْتَقٌ مِنَ الْفِعْلِ الْمَعْلُوم لِيَدُلَّ عَلَى فَاعِلِ الْفِعْلِ وَيُصَاغُ مِنَ الثُّلَاثِيِّ الْمُجَرَّد عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ «١»

وَإنْ كَانَ الْحَرْفُ الثَّانِي مِن الْفِعْلِ أَلِفاً كَقَالَ وَخَافَ فَتَنْقَلِبُ هَمْزَةً فِي اسْمِ الْفَاعِلِ «٢»

وَيُحَوَّلُ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الثُّلَاثِيِّ عِنْدَ قَصْدِ الْمُبَالَغَةِ إِلَى فَعَّالٍ ، أَوْ مِفْعَالٍ ، أَوْ فَعُولٍ أَوْ فَعِيلٍ أَوْ فَعِلٍ وَتُسَمَّى صِيَغ الْمُبَالَغَة «٣»

الأمثلة

«١» كَاتِبٌ ضَارِبٌ نَازِلٌ هَارِبٌ

«٢» قَائِلٌ خَائِفٌ صَائِمٌ بَائِعٌ

«٣» شَرَّابٌ مِقْوَالٌ صَبُورٌ عَلِيمٌ حَذِرٌ

الاصل قاوِلٌ خاوِفٌ صاوِمٌ بايِعٌ

اسم الفاعل من الثلاثي

يُصَاغُ اسمُ الْفَاعلِ مِنْ غَيْرِ الثُّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ عَلَى وَزْنِ مُضَارِعِه بِإبْدَال حَرْفِ الْمضَارَعَةِ مِيماً مَضْمُومَةً وَكَسْرِ مَا قَبْلَ آخِرِه

الامثلة

يُدَحْرِجُ : مُدَحْرِجٌ يُخْرِجُ : مُخْرِجٌ يُكَسِّرُ : مُكَسِّرٌ

يَنْطَلِقُ : مُنْطَلِقٌ يَقْتَبِسُ : مُقْتَبِسٌ يَتَعَلَّمُ : مُتَعَلِّمٌ

يَسْتَفْهِمُ : مُسْتَفْهِمٌ يَعْشَوْشِبُ : مُعْشَوْشِبٌ يَقْشَعِرُّ : مُقْشَعِرٌّ

عَمَلُ اسْمِ الْفَاعِلِ

« ١ » يَعْمَلُ اسْمُ الْفَاعِلِ عَمَلَ فِعْلِهِ فَإِنْ كَانَ لازِماً رَفَعَ فَاعِلاً مِثْلُ : زَيْدٌ مُسَافِرٌ أَبُوهُ . فَزَيْدٌ مُبْتَدَأٌ .

مُسَافِرٌ خَبَرٌ وَهُوَ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ سَافَرَ أَبُو : فَاعِلٌ لِاسْمِ الْفَاعِلِ مَرْفُوعٌ بِالْوَاوِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ .

« ٢ » وَإِنْ كَانَ مُتَعَدِّياً رَفَعَ فَاعِلًا وَنَصَبَ مَفْعُولاً بِهِ

مِثْلُ : سَعِيدٌ مُكْرِمٌ عُثْمَانَ : سَعِيدٌ مُبْتَدَأٌ مُكْرِمٌ خَبَرٌ وَهُوَ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ أَكْرَمَ ، عُثْمَانَ مَفْعُولٌ بِهِ لِاسْمِ الْفَاعِلِ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ

اسم المفعول

إِسْمُ المَفْعُولِ : هُوَ اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الْفِعْلِ الْمَجْهُولِ لِيَدُلَّ عَلَى مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ وَيُصَاغُ مِنَ الْفِعْلِ الثُّلاثِيِّ على وَزْنِ مَفْعُولٍ وَيُصَاغُ مِنَ الْفِعْلِ الْمُتَعَدِّي (١) وَلَا يُصَاغُ مِنَ الْفِعْلِ اللَّازِمِ إِلَّا بِوَاسِطَةِ حَرْفِ الْجَرِّ (٢) أَوِ الظَّرْفِ (٣) .

الامثلة

١ مَكْتُوبٌ	مَقْرُوءٌ	مَفْهُومٌ
٢ مَمْرُورٌ بِهِ	مَجْلُوسٌ إِلَيْهِ	مَقْعُودٌ عَلَيْهِ
٣ مَقْعُودٌ عِنْدَهُ	مَوْقُوفٌ لَدَيْهِ	مَجْلُوسٌ تَحْتَهُ

اسم المفعول من غير الثلاثي

يُصاغ اسْمُ الْمَفْعُول مِنْ غَيْرِ الثُّلاثيِّ عَلَى وَزْنِ مُضارِعِه الْمَجْهُولِ بِإبْدالِ حَرْفِ الْمُضارَعَةِ مِيماً مَضْمُومَةً وَفَتْحِ مَا قَبْلَ الآخِرِ .

الامثـــلة

يُخْرَجُ : مُخْرَجٌ . يُعَظَّمُ : مُعَظَّمٌ . يُدَحْرَجُ : مُدَحْرَجٌ

يُضارَبُ : مُضارَبٌ . يُسْتَخْرَجُ : مُسْتَخْرَجٌ . يُسْتَفْهَمُ : مُسْتَفْهَمٌ .

عَمَلُ اسْمِ الْمَفْعُولِ

يَعْمَلُ اسْمُ الْمَفْعُولِ عَمَلَ الْفِعْلِ الْمَجْهُولِ فَيَرْفَعُ نائِبَ فَاعِلٍ مثلُ : مُحَمَّدٌ مُعَظَّمٌ قَدْرُهُ . فَمُحَمَّدٌ مُبْتَدأٌ وَمُعَظَّمٌ خَبرٌ وَقَدْرُ نائِبُ فَاعِلٍ لِمُعَظَّمٍ وَالْهَاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِالإِضافَة .

الصفة المشبهة باسم الفاعل

الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ بِاسْمِ الْفَاعِلِ

هِيَ صِفَةٌ تُؤْخَذُ مِنَ الْفِعْلِ اللَّازِمِ لِتَدُلَّ عَلَى مَنْ قَامَ بِهِ الْفِعْلُ عَلَى وَجْهِ الثُّبُوتِ دُونَ الْحُدُوثِ وَيَغْلِبُ بِنَاؤُهَا مِنْ لَازِمِ فَعِلَ أَوْ فَعُلَ فَتَاتِي مِنَ الْأَوَّلِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْزَانٍ :

عَلَى فَعِلٍ « ١ » أَوْ فَعْلَانِ « ٢ » مَا لَمْ يَدُلَّ عَلَى لَوْنٍ أَوْ عَيْبٍ أَوْ حِلْيَةٍ فَعَلَى أَفْعَلَ « ٣ » وَتَاتِي مِنَ الثَّانِي عَلَى أَوْزَانٍ كَثِيرَةٍ أَشْهَرُهَا فَعِيلٌ وَفَعْلٌ وَفَعَلٌ .

وَتَاتِي مِنْ غَيْرِ الثُّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ اسْمِ الْفَاعِلِ تَمَاماً .

الامثلة

فَعِلَ :

«١» فَرِحٌ أَشِرٌ بَطِرٌ حَذِقٌ

«٢» عَطْشانُ رَيَّانُ جَوْعَانُ شَبْعَانُ

«٣» أَبْيَضُ أَحْمَرُ أَسْوَدُ أَصْفَرُ

أَحْوَلُ أَعوَرُ أَعْمَى أَبْكَمُ

أَدْعَجُ أَحْوَرُ أَبْلَجُ أَصْلَعُ

فَعُلَ :

«١» شَرِيفٌ كَرِيمٌ نَظِيفٌ نَبِيهٌ

«٢» ضَخْمٌ شَهْمٌ سَهْلٌ صَعْبٌ

«٣» حَسَنٌ بَطَلٌ حَدَثٌ خَبَثٌ

تنبيه : قولنا على وجه الثبوت لان الصفة المشبهة ليست بفاعل الفعل لاسم الفاعل وانما تدلُّ على صفة ثابتة في الشيء فقط كما اذا قلت : مات زيد فهو ميت فميّت صفة مشبهة فافهمْ .

شرح بعض الالفاظ

أَشر وبطر بمعنى اذا طغى بالنعمة او اخذته دهشة وحيرة عند هجومها .

حوِلتِ العين : انحرفت عن مركزها الاصلي وصاحبها أحول والصاحبة حولاء .

دعجت العين : صارت شديدة السواد مع سعتها.

حوِرت العين : اشتد بياضها وسواد سوادها فهي حوراء وصاحبها احور وصاحبتها حوراء ايضا

بلِجَ الرجل : اذا افترق حاجباه فهو ابلج ضد قرن

صلع : سقط شعر مقدم راسه فهو اصلع

نبه الرجل : اشتهر فهو نبيه

بطل بطولة : صار بطلا اي شجاعا .

حدث حداثة : اذا كان شابا فهو حدث .

عمل الصفة المشبهة

تَعْمَلُ الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ عَمَلَ الْفِعْلِ اللَّازِمِ فَتَرْفَعُ الْفَاعِلَ [١]
وَيَجُوزُ فِي فَاعِلِهَا النَّصْبُ أَيْضًا عَلَى التَّمْيِيزِ [٢] وَالْجَرُّ بِالْإِضَافَةِ [٣]

الامثلة

١ الرَّجُلُ الْكَرِيمُ أَصْلُهُ لَا يَنَامُ عَلَى الضَّيْمِ

٢ الرَّجُلُ الْكَرِيمُ أَصْلًا « « «

٣ الرَّجُلُ الْكَرِيمُ الْأَصْلِ « « «

اعراب الامثلة

الرجل مبتدأ

الكريم : صورة مشبهة نعت

١ اصل : فاعل للصفة المشبهة

الهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافة

لا ينام : لا نافية ينام مضارع معلوم وفاعله ضمير مستتر جوازا

وتقديره هو يعود على الرجل .

على : حرف جر

الضيم : مجرور والجملة الفعلية في محل رفع خبر .

٢ اصلا : تمييز منصوب الخ

٣ الاصل : مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة الخ

اسم التفضيل

اسْمُ التَّفْضِيلِ : صِفَةٌ تُصاغُ عَلَى وَزْنِ أَفْعَلَ مُذَكَّراً اوْ فعْلَى مُؤَنَّثًا لِلدَّلالَةِ عَلَى أَنَّ شَيْئَيْنِ اشْتَرَكَا فِي صِفَةٍ وَزادَ أَحَدُهُما عَلَى الْآخَرِ فِيهَا وَلَا يُصاغُ إِلَّا مِنْ فِعْلٍ ثُلاثِيٍّ مُجَرَّدٍ غَيْرِ دَالٍّ عَلَى لَوْنٍ (١) أَوْ عَيْبٍ (٢) أَوْ حِلْيَةٍ (٣) . فإِنْ أُرِيدَ التَّفْضِيلُ مِنْ فِعْلٍ دلَّ عَلَى وَاحِدٍ مِمَّا ذُكِرَ أَوْ كَانَ غَيْرَ ثُلاثِي (٤) فَجِيءُ بِمَصْدَرِهِ مَنْصُوبًا بَعْدَ أَشَدَّ أَوْ أَكْثَرَ أَوْ نَحْوِهِمَا .

الامثلة

عَلِيٌّ أَفْضَلُ مِنْ خَالِدٍ وَأَعْلَمُ مِنْهُ وَأَشْجَعُ

فاطِمَةُ فُضْلَى مِنْ مَرْيَمَ وَكُبْرَى مِنْهَا وَحُسْنَى

أَحْمَدُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنْ مَحْمُودٍ ـ لِلَّوْنِ

زَيْدٌ أَشَدُّ عَوَراً مِنْ عَمْرٍو ـ لِلْعَيْبِ

زَيْنَبُ أَشَدُّ حَوَراً مِنْ عَائِشَةَ ـ لِلْحِلْيَةِ

عَلِيٌّ أَكْثَرُ اجْتِهَادًا مِنْ مَحْمُودٍ ـ لِغَيْرِ الثُّلاثِيِّ

(عَمَلُ اسمِ التَّفضيلِ)

يَعمَلُ اسمُ التَّفضيلِ عَمَلَ الفِعْلِ فَينصِبُ الإسمَ عَلَى التَّمييزِ [١] وَقَدْ يَرْفَعُ فَاعِلاً إذا تَقَدَّمَهُ نَفيٌ [٢] اوْ نَهيٌ [٣] او اسْتِفهَامٌ [٤] .

الامثلة

١ أَنَا أَحسَنُ مِنْكَ وَجهاً

٢ لَا أَحَدَ أَهوَنُ عَلَيْهِ المَالُ منكَ

٣ لَا يَكُنْ أَحدٌ أحبَّ إِلَيْهِ العِلْمُ مِنكَ

٤ هَلْ رَأَيتَ تِلميذاً أَحبَّ إِلَيهِ اللَّعِبُ مِنْ مَحمُود ؟

ايضاحٌ : اسم التفضيل في المثال الاول خبرٌ ووجها تميزٌ منصوب به او في المثال الثاني خبرُ لا النافيةِ للجنس والمال فاعلٌ له

وفي المثال الثالث خبرُ يَكنْ والعلم فاعلٌ له

وفي المثال الرابع نعتٌ للمفعول به واللعب فاعلٌ له .

اسم الزمان (٥) واسم المكان (٦)

اسْمُ الزَّمَانِ ، هُوَ اسْمٌ مُشْتَقٌّ لِيَدُلَّ عَلَى زَمانِ حُدُوثِ الْفِعْلِ.

وَاسْمُ الْمكَانِ ، هُوَ اسْمٌ مُشْتَقٌّ لِيَدُلَّ عَلَى مَكَانِ حُدُوثِ الْفِعْلِ .

وَيُصاغَانِ منْ كُلِّ فِعْلٍ عَلَى صِيغَةِ مُضارِعِه وَإِبْدَالِ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ مِيماً مَفْتُوحةً فِي الثُّلَاثِيِّ، مَضْمُومَةً فِي غَيْرِهِ.

فَيُصَاغَانِ عَلى مَفْعَلٍ بِفَتْحِ الْعَيْنِ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ ثُلَاثِيٍّ مُعْتَلِّ اللَّامِ كَالْمَلْهَى وَالْمَرْمَى لِلزَّمَانِ وَالْمكَانِ .

وَمِنْ كُلِّ فِعْلٍ ثلاثِيٍّ صَحِيحٍ مَفْتُوحِ الْعَيْنِ أَوْ مَضْمُومِهَا كَذَلِكَ كَالْمَشْرَبِ وَالْمَخْرَجِ لِلزَّمَانِ وَالْمكَانِ .

وَيُصَاغَانِ عَلى مَفْعِلٍ بِكَسْرِ الْعَيْنِ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ ثُلَاثِيٍّ صَحِيحٍ مَكْسُورِ الْعَيْنِ فِي الْمُضَارِعِ كَالْمَضْرِبِ وَالْمَجْلِسِ وَمِنْ كُلِّ فِعْلٍ ثُلَاثِيٍّ مُعْتَلِّ الْفَاءِ صَحِيحِ اللَّامِ كَالْمَوْعِدِ وَالْمَوْعِظِ .

وَيُصَاغُ مِنْ غَيْرِ الثُّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ اسْمِ الْمَفْعُولِ تَمَاماً كَالْمُدَحْرَجِ وَالْمُسْتَخْرَجِ .

امثلة من اسم الزمان والمكان

مَسَاءُ الأَحَدِ مَلْهَى الأَوْلَادِ	لِلزَّمانِ
مَرَرْتُ بِمَلْهَى الأَوْلَادِ	لِلْمَكَانِ
مَسَاءُ الْعِيدِ مَشْرَبُ الْفِتْيَانِ	لِلزَّمانِ
رَأَيْتُ مَشْرَبَ الْفِتْيَانِ	لِلْمَكَانِ
مَسَاءُ الأَحَدِ مَخْرَجُ الْفِتْيَانِ	لِلزَّمانِ
مَرَرْتُ بِمَدْخَلِ الصِّبْيَانِ	لِلْمَكَانِ
السَّاعَةُ الثَّالِثَةُ مَضْرِبُ الْكُرَةِ	لِلزَّمانِ
الأَوْلَادُ فِي مَضْرِبِ الْكُرَةِ	لِلْمَكَانِ
مَوْعِدُنَا الأَحَدُ	لِلزَّمانِ
مَوْعِدُنَا الشَّارِعُ الْفُلَانِي	لِلْمَكَانِ
شَهْرُ كَذَا مُسْتَخْرَجُ الإِتَاوَةِ أَيِّ الْخَرَاجِ	لِلزَّمانِ
مَرَرْنَا بِمُسْتَخْرَجِ الْبَنْزِينِ	لِلْمَكَانِ

اسم الآلة

اسمُ الآلةِ هوَ: اسمٌ يُصاغُ مِنَ الفِعْلِ لِيَدُلَّ عَلَى آلَةِ العَمَلِ وينقسمُ الى مُشتَقٍّ وَغيرِهِ .

فالمُشْتَقُّ : لَهُ ثَلاثَةُ أَوْزَانٍ :

مِفْعَلٌ (١) وَمِفْعَالٌ (٢) وَمِفْعَلَةٌ (٣)

وَقَدْ شَذَّ عَنْ هذهِ الأَوْزَانِ أَلْفَاظٌ (٤)

وَغيرُ المُشْتَقِّ لاضَابِطَ لَهُ فَقَدْ أَتَى جَامِداً (٥)

الامثلة

١	مِفْعَلٌ	:	مِبْرَدٌ	مِنْجَلٌ	مِقَصٌّ
٢	مِفْعَالٌ	:	مِفْتَاحٌ	مِنْشَارٌ	مِجْذَافٌ
٣	مِفْعَلَةٌ	:	مِكْنَسَةٌ	مِسْطَرَةٌ	مِحْبَرَةٌ
٤	الشَّاذُ	:	مُسْعُطٌ	مُنْخُلٌ	مُدْهُنٌ
			مُنْصُلٌ	مُكْحُلَةٌ	مُدُقٌّ
٥	غيرُ المُشْتَقِّ	:	الفَأْسُ	السِّكِّينُ	السَّاطُورُ

خاتمة في معاني الحروف الأحادية

١ الهَمزَةُ : حَرفُ استِفهامٍ نَحْوُ : أتَذهبُ معي ؟

٢ الباءُ : حَرفُ جرٍ نَحوُ : جِئتُ بالكِتابِ

٣ التاءُ : حَرفٌ تُزادُ في أوّلِ المُضارِعِ للمُؤنثِ وَفي آخرِ الماضي نَحْوُ : تَكتُبُ ، كَتبتْ

٤ السِّينُ : حَرفُ تَنفيسٍ لأنها تُخلِّصُ المُضارعَ للإستِقبالِ نَحوُ : سَيَكْتُبُ

٥ الفاءُ : حَرفُ عطفٍ وتَدلُّ عَلى التّرتيبِ والتّعقيبِ نَحوُ : جاءَ المُديرُ فالمُعلِّمُ .

٦ الكافُ : حَرفُ جَرٍّ وتَشبيهٍ نَحْوُ : زَيدٌ كالأسد

٧ اللامُ : حَرفُ جَرٍّ وتَكونُ مَكسُورَةً مَعَ الإسمِ الظّاهِرِ نَحوُ : الكِتابُ لِلمُعَلِّمِ ، وتُفتَحُ مَعَ الضَّميرِ إلّا مَعَ ياءِ المُتَكَلِّمِ نَحوُ الكِتابُ لَنا - لَكُمْ .... لي . وَهِيَ حَرفُ جَزمٍ مَعَ المُضارِعِ نَحْوُ : لِيَقُمْ تِلْميذٌ .

(الحُرُوف الثُّنَائِيَّة)

١ (إذْ) : ظرْفٌ لِلزَّمانِ الْماضِي وتَاتِي حرْفًا بِمَعْنى لام التَّعْلِيلِ نَحْوُ : ضَرَبْتُ ولَدِي إذْ أسَاءَ أي لأَنَّهُ أساءَ

٢ (أَلْ) : حَرْفُ تَعْرِيفٍ نَحْوُ : الْكِتَابُ عِنْدِي

٣ (أَمْ) : حَرْفُ عطْفٍ بَعْدَ هَمْزَةِ الإِسْتِفْهامِ نَحْوُ : أَحَضَرَ زَيْدٌ أَمْ عَمْرٌو ؟

٤ (أَنْ) : حَرْفٌ مَصْدَرِيَّةٌ تَنْصِبُ الْمضَارِعَ نَحْوُ : أُحِبُّ ان تَذْهَبَ مَعِي وَسُمِّيَتْ حَرْفاً مَصْدَرِيًا لأَنَّها تَجْعَلُ الْفِعْلَ الَّذِي بَعْدَهَا فِي تَأْوِيلِ مَصْدَرٍ فَإِنْ قُلْتَ : أُحِبُّ أَنْ تَذْهَبَ فَالتَّقْدِيرُ : أُحِبُّ ذَهَابَكَ

٥ (إنْ) : حَرْفُ شَرْطٍ وَجَزْمٍ نَحْوُ إِنْ تَذْهَبْ تَجِدْ وَتَكُون نَافِيَةً فَتَدْخُلُ عَلَى الْجمْلَةِ الإِسْمِيَّةِ نَحْوُ : (إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ)

٦ (أَوْ): حَرْفُ عطفٍ نحوَ: أرْسِلْ زَيْداً اوْ عَمْراً

٧ (بَلْ): حَرْفُ عطفٍ لِلإضْرَابِ عَنِ الْمذْكُورِ قَبْلَمَا نَحْوُ: جَاءَ زَيْدٌ بَلْ عَمْرو.

٨ (عَنْ): حَرْفُ جَرٌّ تَاتِي لِمعَانٍ كَثِيرَةٍ أَشْهَرُهَا الْمجاوَزَةُ نَحْوُ: قَامَ عَنِ الْكُرْسِيِّ وَتَاتِي بِمعْنَى بَعْدَ نَحْوُ: عَنْ قَلِيلٍ تفْتَحُ الْمدْرَسَةُ أَيْ بَعْدَ قَلِيلٍ

٩ (فِي): حَرْفُ جَرٌّ وَتَاتِي لِمعَانٍ كَثِيرَةٍ لِلظَرْفِيَّةِ نَحْوُ: الْمعَلِّمُ فِي الْفَصْلِ، وَالْمصَاحَبَةِ نَحْوُ: جَاءَ فِي الْوَفْدِ فُلَانٌ أَيْ احبهُمْ وَالسَّبَبِيَّةِ نَحْوُ: دَخَلَتْ إِمْرأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ حَبَسَتْهَا أَيْ بِسَبَبِهَا. (حديث شريف).

(الْحُرُوفُ الثُّنَائِيَّـةُ)

(قَدْ) : حَرْفُ تحقيقٍ مَعَ الْماضي نَحْوُ : قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ وتقليلٍ مَعَ الْمضَارِعِ نَحْوُ : قَدْ يَصْدُقُ الْكَذُوبُ ، وَتَأتِي إِسْماً بِمَعْنَى حَسْبَ نَحْوُ : قَدْ زَيْدٍ دِرْهمٌ ، واسْمَ فِعْلٍ بِمَعْنَى يَكْفِي نَحْوُ : قدْ زَيْداً درْهَمٌ و قَدي دِرْهمٌ أي يَكْفِي .

(كَيْ) : حرْفُ تعْليلٍ و نَصْبٍ نَحْوُ : جِئْتُ كَيْ تذْهَبَ مَعِي و تَدْخلُ عَلَى مَا الْإِسْتِفْهامِيَّةِ نَحْو : كَيْمَ جِئْت ؟ أَيْ لِمَ جِئْت فَتَكُونُ هُنَا حَرفَ جَرٍّ

(لَا) : حَرْفُ نفْيٍ و تَاتِي لِمعَانٍ كَثيرَةٍ : لِنَفْيِ الْجِنْسِ فَيَكُونُ اسْمُا مَبْنِياً مَعَهَا عَلَى الْفَتْحِ نَحْوُ : لَا رَجُلَ فِي الدَّارِ ، وَلِرَفْعِ الْإِسْمِ و نَصْبِ الْخَبَرِ كَلَيْسَ نَحْوُ :

لَا رَجُلٌ قَائِماً فَهِيَ هُنَا لِنَفْيِ الْوَاحِدِ لِجَوَازِ قَوْلِكَ : بلِ

رَجُلانِ وَالعَطفِ نحْوُ : جَاءَ الْمعَلِّمُ لا الْمدِيرُ . وَلِلنَّهْيِ نحْوُ : لَا تُهْمِلْ وَاجِباتكَ فَتَنْدَمَ

(لَمْ) حَرْفُ نَفْيٍ وَجَزْمٍ وَقَلْبِ الْمضَارِعِ نحْوُ لَمْ يُهْمِلْ مُنْذُ دَخلَ الْمدْرَسَةَ

(لَنْ) : حَرْفُ نَفْيٍ وَنَصْبِ الْمضَارِعِ نحْوُ : لَنْ يُهْمِلَ

(لَوْ) حَرْفُ شَرْطٍ وَامْتنَاعٍ لِامْتنَاعٍ اي امْتِنَاعِ الْجوَابِ لِامْتنَاعِ الشرْطِ نَحْوَ : لوْكَانَ معَلِّماً لَكَانَ مَاهِراً فَالشَرْطُ قَوْلك : كَانَ معَلِّماً وَالجوَابُ : لَكَانَ مَاهِراً فَقدِ امْتَنَعَ الثَّانِي لِامْتِنَاعِ الأَوَّلِ .

(الْحُرُوفُ الثُّنَائِيةُ)

(مَا) : حَرْفُ نَفْيٍ وَتَعْمَلُ عَمَلَ لَيْسَ نحْوُ : مَا زَيْدٌ بَليداً وَتَكُونُ كَافَّةً عَنِ الْعَمَلِ ان اتَّصلَتْ بالْحُرُوفِ الْمُشَبَّهَةِ بالْفِعْلِ نَحْو : إنَّمَا عَمْرٌو بَلِيدٌ ، كَأَنَّمَا زَيْدٌ عربيٌّ وَسَيَاتِي الْكَلَامُ عَلَى ذَلكَ فِي الْجُزْءِ الرَّابِعِ انْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى .

وَالْإِسْتِفْهَامِيَّةُ اسْمٌ نَحْوُ : مَا عِنْدَكَ ؟

(مِنْ) : حَرْفُ جَرٍّ وَمِنْ مَعَانِيهِ الْإِبْتِدَاءُ فِي الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ نَحْوُ : مِنَ الْجُمْعَةِ الَى الْإِثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَدْرَسَةِ الى الدَّارِ وَالتَّبْعِيضُ نَحْوُ : أَكَلْتُ مِن الثَّرِيدِ : وَالتَّبْيِينُ نَحْوُ : أَكَلْتُ خُبْزاً مِنْ شَعِيرٍ .

(هَلْ) : حَرْفُ اسْتِفْهَامٍ نَحْوُ : هَلْ جَاءَ الْمُعَلِّمُ ؟

(يا) : حَرْفُ نِدَاءٍ لِلْبَعِيدِ وَالْقَرِيبِ وَقَدْ تَكُونُ لِلتَّنْبِيهِ فِي نَحْوِ : يا رُبَّ كاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

(الْحُرُوفُ الثلاثِيَّـةُ)

إذا : ظَرْفٌ لِلْمُسْتَقْبَلِ مِنَ الزَّمَانِ وَتَأْتِي حَرْفُ مُفاجَأةٍ نَحْوُ : خَرجتُ فَإذَا السَّيارَةُ وَاقِفَةٌ بِالْبَابِ .

إذَنْ : حرْفُ جَوَاب نَحْوُ : إِذَنْ أُكْرِمُكَ تُجِيبُ بِهِ مَنْ قَالَ : ازوركَ غدا

ألا : حَرْفُ اسْتِفْتَاحِ الْكَلَامِ وَيدُلُّ عَلَى تَحْقِيقِ مَا بَعْدَهُ نَحْوُ : « أَلا إنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ » قُرْآنٌ كَرِيمٌ . وَتَاتِي حَرْفُ تَنْبِيهٍ نَحْوُ : أَلَا يَا صَاحِ اجْتَهِدْ وَتَأْتِي لِلْعَرْضِ وَهُوَ الطَّلَبُ بِلِينٍ نَحْوُ : أَلَا تَنْزِل عِنْدِي ؟

وَلِلتَّحْضِيضِ وَهُوَ الطَّلَبُ بِعُنْفٍ نَحْوُ : أَلَا تَتُوبُ مِنْ هَذا الْفسادِ

إِلَى : حَرْفُ جَرٍّ وَمِنْ مَعَانِيهِ انْتِهَاءُ الْغَايَةِ الزَّمَانِيَّةِ وَالْمَكَانِيَّةِ ،

نَحْوُ : نَقْرَأُ الَى انْتِصَافِ النَّهَارِ ، ثُمَّ نَذْهَبُ إِلَى الْبُيُوت .

إِنَّ : حَرْفُ نَصْبٍ وَتَوْكِيدٍ تَنْصِبُ الْإِسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ

نَحْوُ : إِنَّ زَيْداً مُجْتَهِدٌ .

أَنَّ : حَرْفُ نَصْبٍ وَتَوْكِيدٍ تَنْصِبُ الْإِسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ

نَحْوُ : سَمِعْتُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَادِمٌ .

(الْحُرُوفُ الثلاثِيَّــةُ)

ثُمَّ : حَرْفُ عطْفٍ يَدُلُّ عَلَى التَّرْتِيبِ مَعَ التَّراخِي نَحْوُ : جَاءَ الْمُعَلِّمُ ثُمَّ الْمُدِيرُ .

رُبَّ : حَرْفُ جَرٍّ ويَخْتَصُّ بِالنَّكِرَةِ : نَحْوُ رُبَّ كِتَابٍ قَرَأْتُهُ وَتَأْتِي لِلتَّكْثِيرِ كَالْمِثَالِ السَّابِقِ وَلِلتَّقْلِيلِ نَحْوُ : رُبَّ جَهْلٍ رَفَعَ وَإِذَا لَحِقَتْهُ مَا كَفَّتْهُ عَنِ الْعَمَلِ فَيَجُوزُ دُخُولُهُ عَلَى الْأَفْعَالِ وَالْمَعَارِفِ نَحْوُ : رُبَّمَا يَجِيءُ الْمُعَلِّمُ وَأَنْتَ غَائِبٌ وَرُبَّمَا الرَّسُولُ مُقْبِلٌ .

سَوْفَ : حَرْفُ تَسْوِيفٍ وَاسْتِقْبَالٍ وَهُوَ أَطْوَلُ زَمَاناً مِنَ السِّينِ نَحْوُ : سَوْفَ تَنْدَمُ إِنْ لَمْ تَتَعَلَّمْ .

عَلَى : حَرْفُ جَرٍّ وَلَهَا مَعَانٍ كَثِيرَةٌ مِنْهَا الْإِسْتِعْلَاءُ نَحْوُ : رَكِبَ عَلَى الدَّرَّاجَةِ وَالْمُجَاوَزَةُ بِمَعْنَى عَنْ نَحْوُ : دَخَلَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ وَالتَّعْلِيلُ بِمَعْنَى لِأَيِّ عِلَّةٍ نَحْوُ : عَلَامَ ضَرَبْتَهُ ؟

(الحُرُوفُ الثَّلاثِيَّــةُ)

لَيْتَ : حَرْفُ تَمَنٍّ مِنْ أَخَوَاتِ إِنَّ تَنْصِبُ الإِسْمَ وَتَرْفَعُ الخَبَرَ نَحْوُ : لَيْتَ المَرِيضَ بَارِئٌ وَتَخْتَصُّ بِالأَسْمَاءِ مَا لَمْ تَقْتَرِنْ بِمَا الحَرْفِيَّةِ فَإِن اقْتَرَنَتْ بِهَا زَالَ الإِخْتِصَاصُ فَتَدْخُلُ عَلَى الأَفْعَالِ نَحْوُ : لَيْتَمَا جَاءَ المُعَلِّمُ .

نَعَمْ : حَرْفُ جَوَابٍ فَإِنْ وَقَعَتْ بَعْدَ الخَبَرِ كَانَتْ حَرْفَ تَصْدِيقٍ نَحْوُ : جَاءَ المُعَلِّمُ، جَوَابُهُ نَعَمْ اي جَاءَ . وانْ وَقَعَتْ بَعْدَ الإِسْتِفْهَامِ كَانَتْ حَرْفَ إِعْلَامٍ نَحْوُ : أَجَاءَ المُعَلِّمُ ؟ جَوَابُهُ نَعَمْ اي أُعْلِمُكَ بِمَجِيئِهِ وَإِنْ وَقَعَتْ فِي صَدْرِ الكَلَامِ اي أَوَّلِهِ كَانَتْ لِلتَّوْكِيدِ نَحْوُ : نَعَمْ إِنَّ اللهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَأْتِيَ بِالْيُسْرِ

(الحُرُوفُ الرُّبَاعِيَّةَ)

إذْ مَا : حَرْفُ شَرْطٍ جَازِمٌ بِمَعْنَى إِنِ الشَّرْطِيَّةِ .

إلَّا : حَرْفُ اسْتِثْنَاءٍ وَأَدَاةُ حَصْرٍ بَعْدَ النَّفْيِ نَحْوُ : مَا أَنتَ إِلَّا بَلِيدٌ .

أَمَّا : حَرْفُ تَفْصِيلٍ نَحْوُ : أَمَّا عَلِيٌّ فَقَدْ نَجَحَ وَيَجِبُ أَنْ يُرْبَطَ جَوَابُهَا بِالْفَاءِ كَمَا تَقَدَّمَ فِي الْمِثَالِ السَّابِقِ .

إِمَّا : حَرْفُ تَفْصِيلٍ أَيْضًا وَمِنْ مَعَانِيهَا التَّخْيِيرُ نَحْوُ أَرْسِلْ إِمَّا زَيْداً وَإِمَّا عَمْراً .

حَتَّى : حَرْفُ جَرٍّ وَيَدُلُّ عَلَى الإِنْتِهَاءِ نَحْوُ : أَكَلْتُ السَّمَكَةَ حَتَّى رَأْسِهَا أَيْ حَتَّى انْتَهَى الأَكْلُ إِلَى الرَّأْسِ . وَتَأْتِي حَرْفَ ابْتِدَاءٍ نَحْوُ : دَخَلَ التَّلَامِيذُ حَتَّى الْمُعَلِّمُونَ .

كَأنَّ : حرْفُ تَشْبِيهٍ مِنْ أَخوَاتِ إنَّ تَنْصِبُ الإسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ نحْوُ : كَأَنَّ عَلِيًّا عَرَبِيٌّ . وَمِنْ مَعَانيهَا الشَّكُّ نَحْوُ : كَأَنَّ الْمُعَلِّمَ حَاضِرٌ . والتَّقْرِيبُ نَحْوُ : كَأَنَّكَ بِالإِمْتِحَانِ مُقْبِلٌ .

لَعَلَّ : حَرْفُ تَرَجٍّ وَنَصْبٍ مِنْ أَخواتِ إِنَّ نَحْوُ : لَعلَّ الْمُعَلِّمَ حَاضرٌ وَسَيَاتِي الْكَلَامُ عَلَيْهَا فِي الْجُزْءِ الرَّابِعِ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى .

(الحُرُوفُ الخُمَاسِيَّةُ)

إِنَّمَا أَدَاةُ حَصْرٍ نَحْوُ : (إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ) زِيدَتْ مَا عَلى إنَّ فَبَطَلَ عَمَلُهَا وَكَانَ مَا بَعْدَهَا مُبْتَدَأً

أَنَّمَا : كَإِنَّمَا أَيْضًا نَحْوُ : (يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ)

لَكِنَّ : حَرْفُ اسْتِدْرَاكٍ وَنَصْبٍ مِنْ أَخَوَاتِ إِنَّ نَحْوُ : يُوسُفُ ذَكِيٌّ وَلَكِنَّهُ كَسُولٌ .

* الفهـــــــــرس *

أنجزت مطبعة المنار في تونس

طبع هذا الكتاب

سنة ١٩٧٨
الطبعة الثانية

مطبعـــة المنـــار ـ تونس